

# مغالطات النصاري

في حق نبي الله ابراهيم

بقلم

د محمد عمر عبد العزيز

2024G-----1445 H

عهد الله لابرام ابو الانبياء

وَلَمَّا كَانَ أَبْرَامُ ابْنُ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً  
 ظَهَرَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. سِرْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا،  
 «فَأَجْعَلَ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأَكْثِرَكَ كَثِيرًا جَدًّا  
 فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ. وَتَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَهُ قَائِلًا  
 «أَمَّا أَنَا فَهُوَذَا عَهْدِي مَعَكَ، وَتَكُونُ أَبَا لَجْمُهورٍ مِنَ الْأُمَّمِ،»  
 فَلَا يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدَ أَبْرَامَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ،  
 لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبَا لَجْمُهورٍ مِنَ الْأُمَّمِ  
 وَأَثْمِرَكَ كَثِيرًا جَدًّا، وَأَجْعَلُكَ أُمَّمًا،  
 وَمُلُوكًا مِنْكَ يَخْرُجُونَ  
 وَأَقِيمُ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ،  
 عَهْدًا أَبَدِيًّا، لِأَكُونَ إِلَهًا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ

سفر التكوين

الاصحاح السابع عشر

الفقرة من 1 الي 8

فهل قال الله عز وجل لابراهيم

اجعلك لامة بني اسرائيل وحدهم ام قال لجمهور من الامم؟

هل قال له سر امامي وكن ظالما فاجعل عهدي لبني اسرائيل وحدهم؟

هل قال له سوف اثمرك كثيرا جدا من خلال نسل زوجتك سارة وحدها وليس هاجر ولا قطورة

هل قال له ملوك منك سوف يخرجون من بني يعقوب فقط

هل قال له ساقيم عهدي بيني وبينك وبين نسلك من بني اسرائيل فقط

قطعا هذا ما احدثه الاحبار والرهبان

وهو من مغالطات النصاري في حق نبي الله ابراهيم

وهذا ما سوف نعرض له في هذا البحث باذن الله تعالى

انتهي.....

السيرة الذاتية



الاسم / السيد الدكتور محمد عمر عبد العزيز محمد

استاذ مساعد الباطنة العامة و طب الحالات الحرجة كلية الطب جامعة المنيا

رئيس وحدة الحالات الحرجة بمستشفيات المنيا الجامعية

رئيس مجلس ادارة الجمعية المصرية لطب الحالات الحرجة بصعيد مصر

نائب رئيس تحرير المجلة العلمية لجمعية طب الحالات الحرجة

تاريخ الميلاد 1971 /7/15

المؤهلات العلمية

بكالوريوس الطب والجراحة ، ماجستير الباطنة العامة ،دكتوراة الباطنة العامة كلية الطب جامعة المنيا

حاصل علي درجة استاذ مساعد للباطنة العامة وطب الحالات الحرجة

دراسات شرعية بمعهد اعداد الدعاة بالمركز الثقافي التابع لمديرية الاوقاف بالمنيا

دراسات شرعية بمعهد اعداد الدعاة بالجمعية الشرعية بالمنيا

### المؤلفات العلمية

رسالة الماجستير وهي دراسة مقارنة حقن وربط دوال المري في علاج نزيف الدوالي  
رسالة الدكتوراة وهي دراسة معدل تكسير الخلايا الاولية لكرات الدم الحمراء ومعدل التذبذب في مستوي  
الهيموجلوبين وعلاقته بحدوث الانيميا في مرضي الفشل الكلوي المزمن  
وهذه الدراسة تم تحويلها الي كتاب علمي تم نشره من خلال دارنور للطباعة والنشر وهي احد افرع المنظمة  
الالمانية امنيسكرتشن حيث يوزع في كبري المكتبات والمواقع العالمية علي مستوي العالم منها امازون  
وواتر ستون وايباي الامريكي  
اكثر من 20 بحث في العلوم الطبية المتخصصة في طب الحالات الحرجة والعنايات المركزة والطب الباطني  
الاشراف علي اكثر من عشرة رسائل علمية للماجستير والدكتوراة لاطباء الطب الباطني والرعاية الحرجة  
بكلية الطب جامعة المنيا

المولفات الادبية والعلوم الانسانية

- 1- كتاب الردود القوية علي الانحرافات الفكرية
- 2- كتاب المراد الرباني ام الخداع الشيطاني
- 3- كتاب ضلال البشرية في ترك الهداية الربانية
- 4- كتاب اقتضاء سبيل الرشاد بمخالفة سبل الضلال
- 5- كتاب خلاص البشرية في الاعتصام برب البرية
- 6- كتاب دقة البيان لعقيدة دعاة السوربون والانجلو امريكان
- 7- كتاب سموم الماسونيات
- 8- كتاب السهام الردية للخوارج العصرية
- 9- كتاب وصف مكة المكرمة والنبي الفادي في الكتاب المقدس
- 10- كتاب مقتطفات من سيرة مريم الصديقة عبر تاريخ بني اسرائيل
- 11- كتاب هيمنة الاصابع الخفية من نيويورك الامريكية
- 12- كتاب ادعاءات اليونسكو
- 13- نواقض العلم والعقل عبر نصوص الكتاب المقدس
- 14- المسيح ابن مريم هاديا ام فاديا وفق نصوص الكتاب المقدس
- 15- حقيقة البيان لعلاقة حركة حماس بالاخوان
- 16- حياة نبي الله يعقوب ازدرء ام تعظيم وفق نصوص الكتاب المقدس
- 17- حقيقة البيان لعلاقة حركة حماس بالاخوان
- 18- مغالطات النصاري في حق نبي الله ابراهيم  
والله الموفق وعليه التوكل وهو المستعان

د محمد عمر

المؤلف

## مقدمة الكتاب

الحمد لله وحده والصلاة والسلام علي من لا نبي بعده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد عبده ورسوله ثم اما بعد

فان من اعظم البشر منزلة عند الله تبارك وتعالى بعد منزلة نبينا المصطفى صاحب الرسالة الخاتمة انما هو سيدنا ابراهيم ابو الانبياء هذا النبي الكريم الذي بلغ درجة الكمال الايماني من اجل ذلك جعله الله اماما للناس وقد نال سيدنا ابراهيم هذه المنزلة بعد ان ابتلي بالابتلاءات الشديدة التي لا يتحملها احدا غيره من اجل ذلك ناداه ربه اني جاعلك للناس اماما فلما ارادها ابراهيم لكل ذريته من بعده اجابه ربه بقوله لا ينال عهدي الظالمين. بل ومدح الله تبارك وتعالى دينه فقال ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا.

هذا النبي العظيم الذي صار ايمانه من الكمال حتي قال الله فيه ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الي صراط مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين.

ولا خلاف في هذا وقد امرنا ربنا تبارك وتعالى بالاقتراء به وحذرنا من ترك ملته فقال ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ولم لا وقد كان ابراهيم منذ بلوغه التكليف لا يالو جهدا في البحث عن الله تبارك وتعالى المستحق للعبودية وحده دون غيره فكانت اولي مواجهاته مع ابيه تارح وفق نصوص الكتاب المقدس او ازر كما جاء في القران الكريم

فقد انكر ابراهيم علي ابيه عبادة الاصنام التي لا تنفع ولا تضر وهو يقول له يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا. وهكذا بدا ابراهيم دعوته الي الله بالانكار علي ابيه ثم توجه بدعوه الي قومه ينكر عليهم عبادة الاصنام وهو يقول لهم اتعبدون ما تتحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فلقوه في الجحيم

لكن الله ناصر رسله كما قال انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد فما كان من الله الا ان اصدر الامر بقوله قلنا يا نار كوني بردا وسلاما علي ابراهيم فارادوا به كيذا فجعلناهم الاسفلين بل لما سمع النمروود بن كنعان احد الجبابرة الذين ملكوا الارض وفق مراد الله في خلقه وقد كان يقول في الناس انا ربكم الاعلي فلم يتركه ابراهيم انما انكر عليه قوله فقال له النمروود الك اله غيري فاجابه ابراهيم

ربي الذي يحيي ويميت فارد النمروود ان يراوغه فقال انا احيي واميت فقال له ابراهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين

بل لما راي فريق من سكان الشام بعد هجرته من اورو الكلدانيين بالعراق فراهم متعلقون بالكواكب والنجوم يستعينون بها في ادعاء معرفة الغيب ويتلمسون من خلفها جلب الخير ودفع الشر انما ناظرهم في مناظرة قوية انتهت بقوله اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين . فلما حاجه قومه قال لهم اتحاجوني في الله وقد هدان ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شئ علما افلا تتذكرون.والخلاصة ان سيدنا ابراهيم ارتقي الي منزلة ايمانية عالية وصلت به ان جعله الله تبارك وتعالى اماما للموحدين فما بعث نبي من بعده الا جاء من نسله . من اجل هذا استحق لقب امام الموحدين.وقد ابتلاه الله عز وجل فمنع عنه الولد حتي سن متأخره فكانت زوجته الاولى سارة عاقرا لا تلد فتزوج بهاجر المصرية جارية سارة فرزق منها بمولوده الاول اسماعيل الذي شارك ابيه في رفع بنيان الكعبة وذلك بعد ان اختبر الله ابراهيم في اختبار من اصعب الاختبارات التي يتحملها البشر وهي ان يذبح ولده قربانا لله فلما خضع لامر الله واستسلم وهم بذبح ولده الوحيد الذي رزق به عن كبر سرعان من نجي الله اسماعيل من الذبح وفداه بذبح عظيم ثم زاد ابراهيم من نعمة الولد فعادة سارة الي ايامها الاولى وحملت وولدت اسحق نبيا من الصالحين بل وبشر الله عز وجل ابراهيم بولادة حفيد له هو يعقوب بن اسحاق الذي وعده فيه بالنبوة ثم تزوج ابراهيم بزوجة ثالثة هي قطورة التي رزق منها بستة من الذكور كانوا رؤوسا لامم اخري لتتحقق نبوة الله لابراهيم انه سوف يكون ابا لجمهور من الامم وهم ابناؤه من هاجر وسارة وقطورة زوجته الاخيرة . وهكذا تحققت نبوءة الله في العهد القديم لابراهيم في قوله بنسلك تتبارك الارض وفي قوله اجعلك ابا لجمهور من الامم واثمرك كثيرا جدا .فانظر يا عبد الله الي امم العرب التي خرجت من نسل اسماعيل بن هاجر والي امم اوربا التي خرجت من نسل العيص ابن اسحق والي نسل قطورة وقد كانوا ستة رجال صاروا بطونا لامم اخري خرجت من نسل ابراهيم .فلما علم احبار ورهبان الكتاب المقدس بهذه المكانة العظيمة لابراهيم انما خصو بها انفسهم وحدهم باعتبارهم ابناء يعقوب وارثي الامامة وحدهم دون غيرهم من بقية ابناء سيدنا ابراهيم وازافو كثيرا من المغالطات والتحريفات في كتابهم المقدس ليوافق ما ادعوه من ان بني اسرائيل وحدهم هم اهل الامامة ووارثي ملك ابراهيم من اجل هذا قررت اكتب هذا البحث لكشف مغالطاتهم وفضح كذبهم وافتراءتهم . والله المستعان .....انتهى.....

### تمهيد

الحمد لله وحده والصلاة والسلام علي من لا نبي بعده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد عبده ورسوله ثم اما بعد فلما كان اهل الكتاب هم الاقرب من بين جميع فرق الكفر والضلال الي علم السماء اذ انهم اصحاب الكتاب الاول وفيهم نزل جميع الانبياء والرسل من بعد ابراهيم عليه السلام وقد كان بنو اسرائيل هم الاصطفاء في زمانهم ليس عرقا ولا نسبا انما هذا الاصطفاء بسبب اختصاصهم بانزال الكتب وارسال الرسل فما بعث نبي من بعد ابراهيم الا كان من نسل اسحق ابن ابراهيم .

فان كنا نؤمن ان ملل الكفر ثلاث

الملة الاولى هم الملاحدة وهم من يقولون لا رب لا اله والحياة وجدت بالطبيعة وبالصدفة طبقا لنظرية

الانفجار الكوني وقد كذبهم ربنا تبارك وتعالى فقال ام خلقوا من غير شئ ام هم الخالقون

الملة الثانية وهم المجوس وهم من يعبدون غير الله تعالى كمن يعبد البقر والنار والحجر والشجر والشمس

والقمر والنجوم والدواب..... ولا شك انهم علي الكفر والضلال المبين

ثم الملة الثالثة هم هؤلاء الكتابيون بفرقتهم المغضوب عليهم والضالين وهم اصحاب الكتاب الاول ونزل

فيهم الرسل لكنهم قتلوا الانبياء وحرفوا الكتب وبدلوا الشرائع بل وسبوا الذات الالهية بما نسبوه اليه من

الصفات البشرية حتي جاء النبي الخاتم بالشرعية الخاتمة التي فضحت ما احدثه اهل الكتاب من الاعيب

ومغالطات

فمن بين ما دلسوه علي الناس انهم شعب الله المختار وانهم اولي الناس بالنبي ابراهيم وانهم ابناء الله واحباءه

وان الرب لا هم له الا بني اسرائيل فقط وما خلاهم فهم حيوانات لا تعني الرب من قريب او من بعيد بل

صوروا للناس ان ارض الجزيرة العربية وبلاد الشام ومصر هي ميراث وعد الله به نبيه ابراهيم فهي ارض

المعاد التي خص الله به امة بني اسرائيل دون غيرهم. بل من فرط اجرامهم صوروا للناس ان من فرط حب

الله لامة بني اسرائيل فقد امرهم ان يبنوا له بيتا ليعيش وسطهم علي الارض ووصف لهم الرب مواصفات

هذا البيت حتي وصلوا الي وصف المرحضة والمذبح ووصف لباس الكهنة الذين يقفون خداما في هذا البيت

بل وصوروا للناس ان الرب كانه حاكما او قاضيا يجلس في بيته الذي يقوم عليه هارون وذريته ليقدما

الدعوي للرب وهو يفصل فيها.

وكأن الرب خلق الكون ونسيه فلم يعد يهمله الا بني اسرائيل وحدهم من اجل ذلك ترك عرشه وهبط من فوق

سماواته ليعيش وسط بني اسرائيل



بل من فرط جنون القوم فانهم زعموا ان الارض التي لعنت بسبب الخطيئة الاولى لادم ابو البشر ظلت لعنتها متوارثة من جيل الي جيل حتي نزل الرب بنفسه وقدم جسده ذبيحة كفارة عن بني اسرائيل من اجل تكفير هذه الخطيئة الاولى لادم والتي حلت من اجلها اللعنة علي جميع البشر

فمن اجل خدمة هذه القضية قام الاحبار والرهبان بوضع مغالطات وتاويلات وتحريفات مع حذف اصول الاعتقاد واستبدالها بعدد من الهرطقات اودت بشريعة الرب في التورات والانجيل ومزامير داوود الي الاندثار فقد دلسوا علي الناس ان الرب وعد ابراهيم بميراث الارض المقدسة ومن نسله تتبارك الارض ويخرج من نسله جمهور من الامم

لكن بني اسرائيل من اجل الوصول الي اهدافهم انما انكرو حق اسماعيل بن هاجر ثم انكرو حق العيص بن اسحق ثم جحدو حق ابناء قطورة الزوجة الثالثة للنبي ابراهيم حتي يستحوزوا علي العهد الالهي لصالح امة بني اسرائيل وحدهم دون بقية نسل ابراهيم

بل وتناولوا علي هؤلاء الرسل ورموهم بابشع الجرائم من الزنا والكذب علي الله والخديعة والغش للناس ولا يخفي علي احد ما رمو به نبي الله لوط الذي كان معاصر لحياة نبي الله ابراهيم وهو ابن هارن اخو ابراهيم عليه السلام لكن القوم لم يتورعوا عن رميه بالزنا ببنته بل ورموا ابناء يعقوب بابشع الجرائم ونسبوا الي داوود ما لا يجوز في حق داوود الذي كان نعم العبد انه اواب بل وقتلوا عدد من انبياء بني اسرائيل كان اخرهم زكريا ويحي ثم احتالوا علي قتل المسيح بن مريم الذي نجاه الله عز وجل من كيدهم .

من اجل هذا فكرت في تتبع احداث سفر التكوين وتتبع حياة نبي الله ابراهيم واولاده وارثي النبوة اسماعيل واسحق وتتبع البشارات التي وعد الله عز وجل بها ابراهيم لكشف ما احده هؤلاء الاحبار والرهبان في العهد القديم والجديد وما فضحه العهد الخاتم المنزل علي خاتم الانبياء والمرسلين لبيان مغالطات هؤلاء الاحبار والرهبان في حق نبي الله ابراهيم وفي حق ذريته المطهرين من الانبياء والمرسلين الذين اقامه الله عز وجل حجة علي الناس الي يوم القيامة والذين قال فيهم ربنا تبارك وتعال اولئك الذين هدي الله فبهداهم اقتده وجعلهم حجة علي الناس لئلا يكون للناس علي الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما

انتهى.....

سجل نسب سيدنا ابراهيم وعلاقته بسيدنا لوط وزواجه من سارة زوجته الاولى

هذا هو الاصحاح الحادي عشر من سفر التكوين في الفقرة من 20 الي 33 وفيه بيان لسجل النسب الخاص بالنبي ابراهيم فهو ابراهيم بن تارح بن ناحور بن سروج بن رعو الذي يمتد نسبه الي سام بن نوح ولسنا هنا بصدد سرد سجل النسب انما يعيننا ان ابراهيم من نسل سام بن نوح وانه لا صحة لما يدعيه بنو اسرائيل انهم وحدهم ابناء سام بن نوح وانهم العرق السامي وان اي عداة ضدهم انما يعد عداة للسامية باعتبارهم هم وحدهم الساميون دون غيرهم.

فاردت ان ابين هنا ان ابراهيم ليس وحده بن سام بن نوح وانهم وحدهم ليسوا ابناء ابراهيم بل ابناء ابراهيم هم ابناء هاجر وسارة وزوجته الاخيرة قطورة.

ثم يبين الاصحاح ان تارح كان له ثلاثة اولاد وهم ابرام وناحور وهاران وان هاران هو ابو لوط وان هاران مات في حياة ابيه وان تارح كان يعيش في اورو الكلدانيين بالعراق وانه انتقل هو وابرام ابنه وساري زوجة ابرام وكانت ابنة عمه ومعهم لوط بن هاران ليستقروا في حبرون من ارض كنعان في فلسطين

وَعَاشَ رَعُو بَعْدَ مَا وُلِدَ سَرْوَجُ مِئَتَيْنِ وَسَبْعِ سِنِينَ، وَوُلِدَ بَيْنُ وَبَنَاتٍ  
وَعَاشَ سَرْوَجُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ نَاحُورَ  
وَعَاشَ سَرْوَجُ بَعْدَ مَا وُلِدَ نَاحُورَ مِئَتَيْ سَنَةٍ، وَوُلِدَ بَيْنُ وَبَنَاتٍ  
وَعَاشَ نَاحُورُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَوُلِدَ تَارِحَ  
وَعَاشَ نَاحُورُ بَعْدَ مَا وُلِدَ تَارِحَ مِئَةً وَتِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوُلِدَ بَيْنُ وَبَنَاتٍ  
وَعَاشَ تَارِحُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ اِبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ  
وَعَاشَ نَاحُورُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَوُلِدَ تَارِحَ  
وَعَاشَ نَاحُورُ بَعْدَ مَا وُلِدَ تَارِحَ مِئَةً وَتِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوُلِدَ بَيْنُ وَبَنَاتٍ  
وَعَاشَ تَارِحُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ اِبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ  
وَهَذِهِ مَوَالِيدُ تَارِحَ: وَوُلِدَ تَارِحُ اِبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. وَوُلِدَ هَارَانُ لُوطًا  
وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ تَارِحَ اَبِيهِ فِي اَرْضِ مِيلَادِهِ فِي اُورِ الْكَلْدَانِيِّينَ

وَاتَّخَذَ إِبْرَاهِيمُ وَنَاحُورٌ لِأَنْفُسِهِمَا امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ امْرَأَةِ إِبْرَاهِيمَ سَارَى، وَاسْمُ امْرَأَةِ نَاحُورَ مَلَكَةُ بِنْتُ هَارَانَ، أَبِي مَلَكَةَ وَأَبِي يِسْكَةَ وَكَانَتْ سَارَى عَاقِرًا لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ  
وَأَخَذَ تَارِحُ إِبْرَاهِيمَ ابْنَهُ، وَلُوطًا بَنَ هَارَانَ، ابْنَ ابْنِهِ، وَسَارَى كَنَّتْهُ امْرَأَةً إِبْرَاهِيمَ ابْنِهِ، فَخَرَجُوا مَعًا مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ  
فَأَتَوْا إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ كَانَتْ أَيَّامُ تَارِحَ مِئَتَيْنِ وَخَمْسَ سِنِينَ. وَمَاتَ تَارِحُ فِي حَارَانَ

### دمار سدوم وعمورة من اجل فاحشة اللواط التي انتشرت في قوم لوط

قري سدوم وعمورة التي مقرها تقريبا في ارض الاردن محل البحر الميت و التي ارسل الله اليها لوط النبي ليحذرهم من هذه الفاحشة وينذرهم بالعقوبة بعد ان عمت فيهم هذه الفاحشة وكيف قلبها الله عز وجل وامطر عليها نارا وكبريتا وكيف نجي نبيه لوط وبناته فقط من بين اهل القرية واهلك الله اهل القرية جميعهم بما فيهم زوجة لوط التي كانت تكذب بدعوة لوط وكانت مع قومها ضد زوجها من اجل هذا اهلكها الله عز وجل وكانت من الغابرين فصارت عمود ملح فهذا هو الاصحاح التاسع عشر من سفر التكوين وفي الفقرة من 23 الي 29  
وَإِذْ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ دَخَلَ لُوطٌ إِلَى صُوعَرَ،  
فَأَمَطَرَ الرَّبُّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيَّتًا وَنَارًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ  
.وَقَلَبَ تِلْكَ الْمُدْنَ، وَكُلَّ الدَّائِرَةِ، وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْمُدْنَ، وَنَبَاتِ الْأَرْضِ  
وَنَظَرَتْ امْرَأَتُهُ مِنْ وِرَائِهِ فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ  
وَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْعَدِيِّ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ،  
وَتَطَّلَعَ نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، وَنَحْوَ كُلِّ أَرْضِ الدَّائِرَةِ، وَنَظَرَ وَإِذَا دُخَانُ الْأَرْضِ يَصْعَدُ كَدُخَانِ الْأَتُونِ  
وَحَدَّثَ لَمَّا أَخْرَبَ اللَّهُ مُدْنَ الدَّائِرَةِ أَنَّ اللَّهَ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَرْسَلَ لُوطًا مِنْ وَسَطِ الْإِنْقِلَابِ. حِينَ قَلَبَ الْمُدْنَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا لُوطَ.

**زنا نبي الله لوط ببنته بمجرد خروجه من سدوم وعمورة الى صوغر وفق ادعاء الكتاب المقدس**

وهذا هو الاصحاح 19 من سفر التكوين وفي الفقرة من 30 الي 37  
 تهمة في غاية البشاعة تلصق بنبي الله لوط وببناته الاطهار فهل يعقل يا عباد الله ان لوط الرسول الكريم  
 الذي تربى بصحبة عمه ابراهيم النبي الامين والذي ارسله الله لمعالجة داء اللواط الذي اصاب رجال قري  
 سدوم وعمورة باكملها فلما كذبوا بدعوة لوط قضي الله عز وجل علي القري باكملها بان امطر عليهم نارا  
 وكبريتا وقلب هذه القري علي من فيها فجعل عاليها سافلها ونجي لوطا وبناته فقط حتي امراته قدر الله عز  
 وجل عليها ان تكون من الهالكين ونحن نترك للقاري ان يحكم بنفسه علي ما جري من بنات لوطا مع ابيهما  
 بمجرد نجاتهما وخروجهما من القري المدمرة الي صوغر  
 وانظر اخي الحبيب الي ما يهم هؤلاء الاحبار والرهبان الذين كتبوا هذا السفر من الكتاب المقدس فلم يهتمهم  
 الصاق تهمة الزنا الي نبي كريم ولا بناته الاطهار انما كل ما يهتمهم هو اسم المولود الذي ولدته الكبرى واسم  
 المولود الذي ولدته الصغرى وهو ابو من من البشرية  
 فيا عباد الله هل يعقل ان النبي الذي ارسله الله من اجل فاحشة اللواط يقع هو وبناته في فاحشة الزنا؟ وقد  
 شاهدوا بام اعينهم ما جري من دمار اللوطيين؟  
 الاخوة الاحباب نترك التعليق لحضراتكم في شان هذه الهرطقات التي نسبوها الي الانبياء المرسلين وبناتهم  
 المطهرات قطع الله السنة هؤلاء الكتبة المدلسين  
**وَصَعِدَ لُوطٌ مِنْ صُوغَرَ وَسَكَنَ فِي الْجَبَلِ، وَابْنَتَاهُ مَعَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوغَرَ. فَسَكَنَ فِي الْمَغَارَةِ  
 هُوَ وَابْنَتَاهُ.**  
**وَقَالَتِ الْبِكْرُ لِلصَّغِيرَةِ: «أَبُونَا قَدْ شَاخَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ لِيَدْخُلَ عَلَيْنَا كَعَادَةِ كُلِّ الْأَرْضِ  
 هَلُمَّ نَسْقِي آبَانَا خَمْرًا وَنَضْطَجِعَ مَعَهُ، فَنُحْيِي مِنْ أَبِيْنَا نَسْلًا  
 فَسَقَتَا آبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَدَخَلَتِ الْبِكْرُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا  
 وَحَدَّثَ فِي الْعَدِ أَنَّ الْبِكْرَ قَالَتْ لِلصَّغِيرَةِ: «إِنِّي قَدْ اضْطَجَعْتُ الْبَارِحَةَ مَعَ أَبِي. نَسْقِيهِ خَمْرًا اللَّيْلَةَ أَيضًا  
 فَادْخُلِي اضْطَجِعِي مَعَهُ، فَنُحْيِي مِنْ أَبِيْنَا نَسْلًا  
 فَسَقَتَا آبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيضًا، وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا  
 بِقِيَامِهَا، فَحَبَلَتِ ابْنَتًا لُوطٍ مِنْ أَبِيهَا  
 فَوَلَدَتِ الْبِكْرُ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ «مُؤَابَ»، وَهُوَ أَبُو الْمُؤَابِيِّينَ إِلَى الْيَوْمِ  
 وَالصَّغِيرَةُ أَيضًا وَلَدَتِ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ «بِنْ عَمِي»، وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمُونَ إِلَى الْيَوْمِ**

**زواج سيدنا ابراهيم من هاجر المصرية بعد عشر سنوات من زواجه بساري التي لم تنجب له اولاد**

هكذا جاء في الاصحاح الخامس عشر من سفر التكوين من الفقرة 1 الي اخر الاصحاح ان ساري زوجة ابراهيم كانت عاقرا لا تلد فطلبت من ابراهيم ان يدخل علي جاريتها هاجر لعلها ترزق منها الولد وبغض النظر عن هذا التدليس فكيف تحمل هاجر من ابراهيم فيكون هذا الولد رزقا لساري لكن دعونا نقر امام الجميع ان ابراهيم تزوج بهاجر جارية ساري زواجا شرعيا بسبب عقم ساري وكلتاها بالنسبة لنا سواء فنحن نجل هاجر وساري باعتبارهما زوجتي سيدنا ابراهيم ابو الانبياء اذ ان الله شرع للرجل ان يتزوج وان تكون له ملك يمين كما كان ليعقوب راحيل وليئة زوجتين وكان له زلفة وبلهة ملك يمين فبغض النظر عن كون هاجر جارية او زوجة فهي متزوجة من سيدنا ابراهيم زواجا شرعيا بموافقة ساري التي كانت عاقرا لا تلد

فلما حملت هاجر انما دبت الغيرة في ساري التي لم تتحمل ان تجد هاجر تنجب لابراهيم الولد وهي لم تستطع ان تحمل فذهبت تشكوها الي ابراهيم وتقول له ظلمي عليك ان دفعت جاريتي اليك فلما رات انها حملت صغرت في عينيها وهذا متقبل من طباع النساء وهي الغيرة ونحن لا ننكرها.

ثم ثاتي المفاجأة بوعد ملاك الرب لهاجر بعد ان تعرضت لللايذاء الشديد من قبل ساري حيث التقاها ملاك الرب ونحن لا ننكر هذا الحدث فان جبريل الملاك كان يتجسد فياتي الي الصالحات كما جاء لمريم يبشرها بحملها المعجز وقال لها يا هاجر تكثيرا اكثر نسلك فلا يعد من الكثرة وقال لها ها انت حبلي فتلدن ابنا وتدعين اسمه اسماعيل لان الرب قد سمع لمذلتك وانه يكون انسانا وحشيا يده علي كل واحد ويد كل واحد عليه وهو اشارة الي القوة فان الوحوش توصف بقوتها كما كان النبي يشجع اصحابه في الحروب فيقول لهم ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وهذا بالفعل طابع العرب ابناء اسماعيل الذين كانوا ابطالا في

الحروب ورمي السهام وكانت الحروب سجالا بينهم وبين اعداءهم تارة لهم وتارة عليهم

ثم قال لها الملاك وامام جميع اخوته يسكن

ثم يختتم السفر في الفقرة 16 منه بالقول ان هاجر ولدت لابراهيم طفلا ودعا ابراهيم اسم ابنه الذي ولدته هاجر اسماعيل وكان ابراهيم بن ست وثمانين سنة لما ولدت هاجر اسماعيل لابراهيم الذي كان يدعي ابرام

وَأَمَّا سَارَايُ امْرَأَةُ أَبْرَامَ فَلَمْ تَلِدْ لَهُ. وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ اسْمُهَا هَاجِرُ،  
فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبْرَامَ: «هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَمْسَكَني عَنِ الْوِلَادَةِ. ادْخُلْ عَلَي جَارِيَّتِي لَعَلِّي أُرْزِقُ مِنْهَا بَنِينَ».  
فَسَمِعَ أَبْرَامُ لِقَوْلِ سَارَايَ.

فَأَخَذَتْ سَارَايُ امْرَأَةُ أَبْرَامَ هَاجِرَ الْمِصْرِيَّةَ جَارِيَّتَهَا، مِنْ بَعْدِ عَشْرِ سِنِينَ لِإِقَامَةِ أَبْرَامَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ،  
 وَأَعْطَتْهَا لِأَبْرَامَ رَجُلِيهَا زَوْجَةً لَهُ.  
 فَدَخَلَ عَلَى هَاجِرَ فَحَبِلَتْ. وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبِلَتْ صَغُرَتْ مَوْلَاتُهَا فِي عَيْنَيْهَا  
 فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبْرَامَ: «ظَلَمِي عَلَيْكَ! أَنَا دَفَعْتُ جَارِيَّتِي إِلَى حِضْنِكَ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبِلَتْ صَغُرْتُ فِي عَيْنَيْهَا.  
 «يَقْضِي الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ».  
 فَقَالَ أَبْرَامُ لِسَارَايَ: «هُوَذَا جَارِيَّتُكَ فِي يَدِكَ. أَفْعَلِي بِهَا مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ». فَأَدَلَّتْهَا سَارَايُ، فَهَرَبَتْ مِنْ  
 وَجْهِهَا.  
 فَوَجَدَهَا مَلَكَ الرَّبِّ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ فِي الْبَرِّيَّةِ، عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي طَرِيقِ شُورَ.  
 وَقَالَ: «يَا هَاجِرُ جَارِيَّةَ سَارَايَ، مِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا هَارِبَةٌ مِنْ وَجْهِ مَوْلَاتِي  
 «سَارَايَ».  
 «فَقَالَ لَهَا مَلَكَ الرَّبِّ: «ارْجِعِي إِلَى مَوْلَاتِكَ وَاخْضَعِي تَحْتَ يَدَيْهَا  
 «وَقَالَ لَهَا مَلَكَ الرَّبِّ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرَ نَسَلِكَ فَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ  
 وَقَالَ لَهَا مَلَكَ الرَّبِّ: «هَا أَنْتِ حُبْلَى، فَتَلِدِينَ ابْنًا وَتَدْعِينَ اسْمَهُ إِسْمَاعِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ لِمَدَلَّتِكَ  
 «وَأَنَّهُ يَكُونُ إِنْسَانًا وَحْشِيًّا، يَدُهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ، وَيَدُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَيْهِ، وَأَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ يَسْكُنُ  
 «فَدَعَتْ اسْمَ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَتْ مَعَهَا: «أَنْتِ إِبِلُ رُبِّي». لِأَنَّهَا قَالَتْ: «أَهْهْنَا أَيْضًا رَأَيْتُ بَعْدَ رُؤْيَا؟  
 لِذَلِكَ دُعِيَتِ الْبِنْتُ «بِنْتُ لَحْيِ رُبِّي». هَا هِيَ بَيْنَ قَادِشَ وَبَارَدَ  
 «فَوَلَدَتْ هَاجِرُ لِأَبْرَامَ ابْنًا. وَدَعَا أَبْرَامُ اسْمَ ابْنِهِ الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ «إِسْمَاعِيلَ  
 كَانَ أَبْرَامُ ابْنِ سِتِّ وَثَمَانِينَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْ هَاجِرُ إِسْمَاعِيلَ لِأَبْرَامَ

**ابراهيم ابا لجمهور من الامم وليس لامة بنى اسرائيل وحدها وميلاد اسحق تم بعد اسماعيل بثلاثة عشر**

**عام ولم ينكر ابراهيم بنوة اسماعيل ابنة ابا كما يدعى بنو اسرائيل**

هذا هو الاصحاح السابع عشر من سفر التكوين من اول الاصحاح الي اخر فقرة . و فيه يتحدث عن نداء الرب الي ابراهيم والبشارة له بانه يكون ابا لجمهور من الامم فتري من هي هذه الامم ؟ ام انها كما يدعي اليهود والنصاري انها امة بني اسرائيل وحدها ؟

كلا والله فان ابراهيم انجب اسماعيل ابنة وهو في سن السادسة والثمانون وكما تعلمون فان اسماعيل انجب اثنا عشر ولدا هم بطون العرب جميعهم فتكون من بين الامم التي بشر الله بها ابراهيم هي امة اسماعيل ابو العرب الذي خرج من ظهره اثنا عشر ولد او رئيسا من رؤساء العرب ثم لما كان ابراهيم بن تسع وتسعون عام جاءته البشري بميلاد ابنة الثاني اسحق من زوجته ساري التي كانت عاقرا لا تلد حتي انه تعجب من البشارة وهو يقول في نفسه هل يولد لابن مائة سنة وهل تلد سارة وهي بنت تسعين سنة

وانظر اخي الكريم الي بشارة الله لابراهيم بانه سوف يكون ابا لجمهور من الامم. وقد كانت هذه البشارة قبل ان يعلم انه سوف يرزق بابن ثاني من زوجته الاولي ساري

ثم تاتي المفاجأة بعد هذه البشارة حيث يقول ابراهيم لله ليت اسماعيل يعيش امامك فقال له الرب بل سارة امراتك تلد لك ابنا وتدعو اسمه اسحاق واقيم عهدي معه عهدا ابديا لنسله من بعده في اشارة واضحة الي عهد النبوة الذي سوف يكون في نسل اسحاق وليس في نسل اسماعيل وقطعا لا يقال هنا لمفحن نؤمن ان ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

فالله عز وجل اختار اسحق بن ابراهيم ليقوم معه عهد النبوة فلما طلب ابراهيم من الله العهد لاسماعيل انما اجابه الرب ان العهد سوف يكون لاسحق وهذا مقتضي قول الله تعالي يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلنكم علي العالمين فكان هذا التفضيل بعهد الله لاسحاق ان تكون النبوة في نسله دون نسل اسماعيل فقد ورث النبوة من اسحق يعقوب ومن يعقوب يوسف ومن يوسف موسي وهارون ويوشع بن نون ومنهم صموئيل وداوود وسليمان ومنهم دانيال واشعيا وارميا وحزقيال وغيرهم وغيرهم من انبياء بني اسرائيل الذين زاد عددهم عن مائة واربعة وعشرون الف نبي قال الله عز وجل فيهم منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك حتي كان اخر انبياء بني اسرائيل هم زكريا ويحي وعيسي بن مريم

وهذه هي الاشكالية التي يحتج بها بنو اسرائيل انهم شعب الله المختار وانهم وارثي الملك والنبوة وحدهم من نبي الله ابراهيم صاحب العهد بالنبوة من الله. لكن الله عز وجل لم يقل لابراهيم ساجعلك ابا لامة بني اسرائيل وحدهم انما قال لجمهور من الامم فلا تنسو ان هاجر زوجة ابراهيم انجبت له اسماعيل الذي يكبر اسحق بثلاثة عشر سنة وان اسماعيل انجب اثنا عشر ولدا هم بطون العرب

لكن الله عز وجل اختار ان يكون عهد النبوة في اسحق وليس في اسماعيل والله عز وجل لا يسأل عما يفعل كما قال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا بعيد

فلما قال ابراهيم لله ليت اسماعيل يعيش امامك فقال الله له بل سارة امراتك تلد لك ابنا اسمه اسحق واقيم عهدي معه عهدا ابديا لنسله من بعده

ثم قال واما اسماعيل فقد سمعت لك فيه ها انا اباركه واثمره واكثره كثيرا جدا اثنا عشر رئيسا يلد واجعله امة كبيرة ولكن عهدي اقيمه مع اسحق الذي تلده لك سارة في هذا الوقت في السنة الاتية

هذه الاشكالية التي اساء فهمها امة بني اسرائيل وجعلوا من اجلها امة اسماعيل بما فيها الاثنا عشر بطنا من بطون العرب انها امة حقيرة لا وجود لها وان العهد فقط لاسحاق ونحن نقر بوجود عهد النبوة في جميع انبياء بني اسرائيل الذين نؤمن بهم جميعا من اول اسحق بن ابراهيم حتي المسيح بن مريم بل ونؤمن بامة العيص بن اسحق الاخ التوائم ليعقوب والذي صار ابا لبطون اوربا انهم نسل ابراهيم النبي الموعود من الله تبارك وتعالى بقوله سوف تكون ابا لجمهور من الامم.

وفي الفقرة الاخيرة من الاصحاح يقول فلما فرغ ابراهيم من الكلام مع الله اخذ ابراهيم اسماعيل ابنه وجميع ولدان بيته واختتن ابراهيم وهو ابن 99 عام واختتن اسماعيل ابنه وهو ابن 13 عام

وهذه البشارة كلها جرت قبل ميلاد اسحاق ابنه من سارة عليها السلام

وَلَمَّا كَانَ أَبْرَامُ ابْنُ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ظَهَرَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. سِرْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا،

فَأَجْعَلْ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأَكْثِرْكَ كَثِيرًا جَدًّا

:فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ. وَتَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَهُ قَائِلًا

أَمَّا أَنَا فَهُوَذَا عَهْدِي مَعَكَ، وَتَكُونُ أَبًا لِحُمْهُورٍ مِنَ الْأُمَّمِ،»



فَلَا يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدَ اِبْرَامَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ اِبْرَاهِيمَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبَا لَجْمُهورٍ مِنَ الأُمَّمِ  
وَأَثْمِرُكَ كَثِيرًا جَدًّا، وَأَجْعَلُكَ أُمَّمًا، وَمُلُوكَ مِنْكَ يَخْرُجُونَ  
وَأُقِيمُ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ، عَهْدًا أَبَدِيًّا، لِأَكُونَ إِلَهًا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ  
«وَأَعْطِي لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَرْضَ غُرْبَتِكَ، كُلَّ أَرْضِ كَنْعَانَ مُلْكًا أَبَدِيًّا. وَأَكُونَ إِلَهُهُمْ  
وَقَالَ اللهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «وَأَمَّا أَنْتَ فَتَحْفَظْ عَهْدِي، أَنْتَ وَنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ  
هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي تَحْفَظُونَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ: يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ،  
فَتُخْتَنُونَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِكُمْ، فَيَكُونُ عَلَامَةً عَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ  
إِبْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ فِي أَجْيَالِكُمْ: وَلِيدُ الْبَيْتِ، وَالْمُبْتَاعُ بِفِضَّةٍ مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ لَيْسَ مِنْ  
نَسْلِكَ  
يُخْتَنُ خِتَانًا وَلِيدُ بَيْتِكَ وَالْمُبْتَاعُ بِفِضَّتِكَ، فَيَكُونُ عَهْدِي فِي لَحْمِكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا  
«وَأَمَّا الذَّكَرُ الأَعْفَى الَّذِي لَا يُخْتَنُ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ فَتَقَطِّعْ تِلْكَ النَّفْسَ مِنْ شَعْبِهَا. إِنَّهُ قَدْ نَكَثَ عَهْدِي  
وَقَالَ اللهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَارَائِي امْرَأَتُكَ لَا تَدْعُو اسْمَهَا سَارَائِي، بَلْ اسْمُهَا سَارَةُ  
«وَأُبَارِكُهَا وَأَعْطِيكَ أَيْضًا مِنْهَا ابْنًا. أُبَارِكُهَا فَتَكُونُ أُمَّمًا، وَمُلُوكُ شُعُوبٍ مِنْهَا يَكُونُونَ  
هَلْ يُولَدُ لِابْنِ مِئَةِ سَنَةٍ؟ وَهَلْ تَلِدُ سَارَةُ وَهِيَ بِنْتُ؟ «فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَضَحِكَ، وَقَالَ فِي قَلْبِهِ  
«تَسْعِينَ سَنَةً؟  
«! وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ: «لَيْتَ إِسْمَاعِيلُ يَعْيشُ أَمَامَكَ  
فَقَالَ اللهُ: «بَلْ سَارَةُ امْرَأَتُكَ تَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ إِسْحَاقَ. وَأُقِيمُ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا أَبَدِيًّا لِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ  
وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتَ لَكَ فِيهِ. هَا أَنَا أُبَارِكُهُ وَأَثْمِرُهُ وَأَكْثِرُهُ كَثِيرًا جَدًّا. ائْتِنِي عَشْرَ رِيسًا يَلِدُ، وَأَجْعَلُهُ أُمَّةً  
كَبِيرَةً  
«وَلَكِنْ عَهْدِي أَقِيمُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تَلِدُهُ لَكَ سَارَةُ فِي هَذَا الوَقْتِ فِي السَّنَةِ الأَتِيَةِ  
فَلَمَّا فَرَعَ مِنَ الكَلَامِ مَعَهُ صَعِدَ اللهُ عَنِ إِبْرَاهِيمَ  
فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَهُ، وَجَمِيعَ وُلْدَانِ بَيْتِهِ، وَجَمِيعَ المُبْتَاعِينَ بِفِضَّتِهِ، كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ،  
وَخَتَنَ لَحْمَ غُرْلَتِهِمْ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ عَيْنِهِ كَمَا كَلَّمَهُ اللهُ  
وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً حِينَ خَتَنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ،  
وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ حِينَ خَتَنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ  
فِي ذَلِكَ اليَوْمِ عَيْنِهِ خَتَنَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَهُ

**وهذه بشارة الملائكة لسارة بحمل اسحق بعد ان انقطع حيضها وكبرت في السن**

هذا هو الاصحاح الثامن عشر وفي الفقرة من 9 الي 15 حين جاء ملائكة الرب وهم في طريقهم لتدميري قري سدوم وعمورة التي يسكنها قوم سيدنا لوط ابن هاران اخو ابراهيم وتبين الفقرة ان الملائكة مروا بابراهيم وهو في الخيمة فقالوا له اين سارة امراتك فقال ها هي في الخيمة فقالوا ان سارة سوف يرجع بها الزمان الي الورااء ويكون لها ابنا وكانت سارة سامعة في باب الخيمة وهي ورااء وكان ابراهيم وسارة شيخين متقدمين في الايام وقد انقطع ان يكون لسارة عادة كالنساء فضحكت سارة في باطنها متعجبة من هذا الكلام قائللة ابعء فنائي يكون لي تنعم وسيدي قد شاخ فقالت الملائكة لابراهيم هل يستحيل علي الرب شئ ففي الميعاد ارجع اليك نحو زمن الحياة ويكون لسارة ابنا ونحن نتعجب من هذا النص الذي اورده الله تبارك وتعالى في سورة الزاريات كانه عرض لنفس الفقرة قال تعالى

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ

فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ

فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ

فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَحْزَنْ وَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ

فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ

قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ

وفي سورة هود بيان لتعجب سارة من بشارة الملائكة لها والسبب انها عجوز وان بعلمها قد شاخ فلا يمكنها بقوانين الفطرة الطبيعية ان يرزقا بالولد في هذه المرحلة  
قَالَتْ يَا وَيْلَتَىٰ أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ

والشاهد من هذا الاستشهاد ان حمل سارة بسيدنا اسحاق جاء بعجزة من الله بعد ان طعنت في السن وانقطع  
حيضها وشاخ بعلها فاني يكون لهم الولد في الوقت الذي كان لابراهيم ابنه البكر الذي صار عمره ثلاثة  
عشر عاما

«وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ سَارَةُ امْرَأَتُكَ؟» فَقَالَ: «هَا هِيَ فِي الْخِيْمَةِ

فَقَالَ: «إِنِّي أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ امْرَأَتِكَ ابْنٌ». وَكَانَتْ سَارَةُ سَامِعَةً فِي بَابِ الْخِيْمَةِ  
وَهُوَ وَرَاءَهُ

وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ شَيْخَيْنِ مُتَقَدِّمَيْنِ فِي الْأَيَّامِ، وَقَدْ انْقَطَعَ أَنْ يَكُونَ لِسَارَةَ عَادَةٌ كَالنِّسَاءِ

«فَضَحِكْتُ سَارَةُ فِي بَاطِنِهَا قَائِلَةً: «أَبَعْدَ فَنَائِي يَكُونُ لِي تَنَعُّمٌ، وَسَيِّدِي قَدْ شَاخَ؟

فَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «لِمَ إِذَا ضَحِكْتَ سَارَةُ قَائِلَةً: أَفَبِالْحَقِيقَةِ أَلِدُ وَأَنَا قَدْ شِخْتُ؟

«هَلْ يَسْتَحِيلُ عَلَى الرَّبِّ شَيْءٌ؟ فِي الْمِيعَادِ أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ

**ميلاد سيدنا اسحاق النبي وتحقيق النبوة التي وعدها الله لابراهيم وسارة**

وهذا هو الاصحاح الحادي والعشرين من سفر التكوين وفي الفقرة من 1 الي 8 من نفس الاصحاح وفيها تأكيد علي تحقيق البشارة وان سارة وضعت طفلها في شيخوختها وهي تري عين الاستغراب في اعين كل من حولها وكان ابراهيم ابن مائة سنة حين ولد له اسحق وختنه ابراهيم وهو ابن ثمانية ايام وارضعته سارة حتي سن الفطام حين صنع ابراهيم وليمة عظيمة يوم فطام اسحق

وَأَفْتَقَدَ الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ، وَفَعَلَ الرَّبُّ لِسَارَةَ كَمَا تَكَلَّمَ.  
فَحَبِلَتْ سَارَةُ وَوَلَدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَكَلَّمَ اللَّهُ عَنْهُ  
«وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ابْنِهِ الْمُؤَلُودِ لَهُ، الَّذِي وُلِدَتْ لَهُ سَارَةُ» «إِسْحَاقَ  
وَخَتَنَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ  
وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مِئَةِ سَنَةٍ حِينَ وُلِدَ لَهُ إِسْحَاقُ ابْنُهُ  
«وَقَالَتْ سَارَةُ: «قَدْ صَنَعَ إِلَيَّ اللَّهُ ضِحْكًَا. كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ يَضْحَكُ لِي  
«!وَقَالَتْ: «مَنْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: سَارَةُ تُرْضِعُ بَنِينَ؟ حَتَّى وُلِدْتُ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ  
فَكَبِرَ الْوَلَدُ وَفُطِمَ. وَصَنَعَ إِبْرَاهِيمُ وَلِيْمَةً عَظِيمَةً يَوْمَ فِطَامِ إِسْحَاقَ

**خداع الاحبار والرهبان في احداث الوقیعة بين ابناء ابراهيم النبي والاستحواز على مكانة ابراهيم وميراثه عند الله من الصلاح والامامة لاسحاق وحده دون اخيه الاكبر اسماعيل**

وهذا هو الاصحاح الحادي والعشرون من سفر التكوين وفي الفقرة من 9 الي 13 وفيه تبدوا غيرة النساء التي نقبلها بالفطرة السوية فلما رات سارة اسماعيل بن هاجر وهو اكبر من ابنها بثلاثة عشر عام يمزح مع اسحاق انما تغيرت وقالت لابراهيم اطرد هذه الجارية وابنها لان ابن الجارية لا يرث مع ابني ونحن وان كنا لا نقبل مثل هذا الكلام من امنا سارة زوج الخليل ابراهيم ونتوقف عنده.

لكن الثابت عندنا ان ابراهيم عليه السلا لم يرضه هذا الكلام في حق ابنه الاكبر فتغير وجهه لكن الله بحكمته اراد ان ينقل اسماعيل وامه لحكمة يعلمها الله سبحانه وتعالى الي موضع اخر هناك يقوم بدوره في اعمار برية فاران والتي تكون محلا لصهيون مدينة الرب فان كان اسحق سوف يقوم باعمار اورشليم فان اسماعيل سوف تكون مهمته اعمار صهيون لتتحقق نبوءة الله تعالى لابراهيم بانه سوف يكون ابا لجمهور من الامم.

جمهور امم العرب في برية فاران وجمهور اسحق ويعقوب الذي يكون في اورشليم بل وجمهور ابناء العيص الذين يقومون باعمار اوربا بجمهور من الامم.

فقال الله لابراهيم لا يتغير وجهك من اجل الغلام ومن اجل جاريتك ولا تحزن من اجل ابن الجارية لاني ساجعله امة لانه نسلك وهذا تاكيد من الله لابراهيم انني وان كنت جعلت النبوة في اسحق والعهد معه لكن ابن الجارية سوف اجعله امة لانه نسلك

وَرَأَتْ سَارَةُ ابْنَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِإِبْرَاهِيمَ يَمْزُحُ،

«فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ: «اطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَّةَ وَابْنَهَا، لِأَنَّ ابْنَ هَذِهِ الْجَارِيَّةِ لَا يَرِثُ مَعَ ابْنِي إِسْحَاقَ

فَقَبَحَ الْكَلَامَ جِدًّا فِي عَيْنِي إِبْرَاهِيمَ لِسَبَبِ ابْنِهِ

فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «لَا يَقْبَحُ فِي عَيْنَيْكَ مِنْ أَجْلِ الْغُلَامِ وَمِنْ أَجْلِ جَارِيَّتِكَ. فِي كُلِّ مَا تَقُولُ لَكَ سَارَةُ اسْمَعْ

لِقَوْلِهَا، لِأَنَّه بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ

«وَابْنُ الْجَارِيَّةِ أَيْضًا سَاجِعُهُ أُمَّةٌ لِأَنَّهُ نَسْلُكَ

**برية فاران حيث مدينة صهيون التي يعيش فيها اسماعيل وامته الموعودة من الله تعالى ووعد الله لهاجر  
بان ابنها سيكون امة عظيمة**

وهذا هو الاصحاح الحادي والعشرين من سفر التكوين وفي الفقرة من 14 الي 21 بيان للرحلة المباركة لهاجر وابنها اسماعيل بصحبة نبي الله ابراهيم خارجين من ارض كنعان في فلسطين متجهين نحو برية فاران في الجنوب وفيها ان ابراهيم اخذ زوجته وابنه وبكر في الصباح ومعه خبزا وقربة ماء يقول الاصحاح فمضت وتاهت في برية بئر سبع ولما فرغ الماء من القربة طرحت الولد تحت احدي الاشجار ومضت وجلست مقابله بعيدا نحو رمية قوس لانها قالت لا انظر موت الولد وفيها بيان ان هذه البرية لم يكن بها ماء قط والا لو علمت هاجر بوجود ماء في اي مكان لما فقدت الامل ولسعت في انقاذ ابنها من الموت المحقق بسبب العطش

فلما فقدت الامل في العثور علي الماء جلست ورفعت صوتها بالبكاء فسمع الله صوت الغلام ونادي ملاك الله هاجر من السماء وقال لها لا تخافي لان الله سمع لصوت الغلام حيث هو وفتح الله عينيها فابصرت بئر ماء فذهبت وملاءت القربة وسقت الغلام ولا شك ان هذا البئر انما تفجر لهاجر كرامة لها ولطفها ولا شك عندنا ان هذا البئر هو بئر زمزم الموجود ببرية فاران التي بني فيها ابراهيم وابنه اسماعيل بيت الله الحرام الموجود الي الان لا ينكره احدا من البشر حتي من بين هؤلاء الكتابيين فلهذا الامر

وكان الله مع الغلام فكبر وسكن في برية فاران وكان ينموا رامي قوس وسكن في برية فاران وهنا تتجلي لنا بشارة اخري لهاجر وابنها اسماعيل الذي كان سببا في اعمار برية فاران حيث بشر ملاك الرب هاجر من السماء وقال لها ان الله سمع لصوت الغلام من السماء بل وفجر لها بئر من الماء كرامة لها فملا القربة وسكن الغلام

وهنا نؤكد ان هاجر وابنها انتقلت الي موضع بعيد في الجنوب في برية بئر سبع وسكنت في فاران  
بَكَرَ اِبْرَاهِيمَ صَبَاَحًا وَاخَذَ خُبْزًا وَقِرْبَةً مَاءٍ وَاَعْطَاهُمَا لِهَاجَرَ، وَاَضَعَا اِيَّاهُمَا عَلٰى كَنَفِهَا، وَالْوَلَدَ، وَصَرَفَهَا.  
فَمَضَتْ وَتَاهَتْ فِي بَرِّيَّةِ بَيْرِ سَبْعٍ  
وَلَمَّا فَرَعَ الْمَاءُ مِنَ الْقِرْبَةِ طَرَحَتْ الْوَلَدَ تَحْتَ اِحْدَى الْاَشْجَارِ،

وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ بَعِيدًا نَحْوَ رَمِيَةِ قَوْسٍ، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «لَا أَنْظُرُ مَوْتَ الْوَالِدِ». فَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَتْ

فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَ الْغُلَامِ، وَنَادَى مَلَاكَ اللَّهِ هَاجِرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا: «مَا لَكَ يَا هَاجِرُ؟ لَا تَخَافِي، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ لِصَوْتِ الْغُلَامِ حَيْثُ هُوَ

». «قَوْمِي أَحْمَلِي الْغُلَامَ وَشُدِّي يَدَكَ بِهِ، لِأَنِّي سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً عَظِيمَةً

وَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنَيْهَا فَأَبْصَرَتْ بِنْرَ مَاءٍ، فَذَهَبَتْ وَمَلَأَتِ الْقَرْبَةَ مَاءً وَسَقَتِ الْغُلَامَ

وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الْغُلَامِ فَكَبِرَ، وَسَكَنَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَكَانَ يَنْمُو رَامِيَ قَوْسٍ

وَسَكَنَ فِي بَرِّيَّةِ فَارَانَ، وَأَخَذَتْ لَهُ أُمُّهُ زَوْجَةً مِنْ أَرْضِ مِصْرَ

**الكذب المتعمد على نبي الله ابراهيم في اوضح صورة من قبل الاحبار والرهبان قاتلهم الله فهم مدلسون**

وهذا هو الاصحاح الثاني والعشرون من سفر التكوين من الفقرة 1 الي 14 وفيها عرض لقصة الذبح والفداء التي جاء بها بيان واضح في القران الكريم لكننا نعرض لها اولا من خلال الكتاب المقدس ونحتاج معنا الي طاقم من فريق شرطة التحريات والبحث الجنائي والامن والمخابرات العامة لنحكم علي هذا النص وفيه يقول ان الله عز وجل امتحن ابراهيم فقال له يا ابراهيم خذ ابنك وحيدك الذي تحبه اسحق واذهب الي ارض المريا واصعده هناك

**قاموس الكتاب المقدس | دائرة المعارف الكتابية المسيحية****شرح كلمة أرض مرياً**

:وهو اسم "رؤيا" ربما كان معناه اسم سامي

منها (تك 22: 2). وهي منطقة في على أكمة أن يصعد إليها وقدم إسحاق ابنه أوصى إبراهيم أرض أورشليم

وسبحان الله فان الحقيقة مهما اخفاها القوم فلا بد لها من ادلة تعيد كشفها مرة اخري فان المريا هي تحريف لكلمة الرؤيا وفق ما جاء في موقع الانبا تكلا للكتاب المقدس وسميت ارض الرؤيا لان ابراهيم رأي في المنام ورؤيا الانبياء حق ان الله يامر به بذيح ابنه فقد رأى ابراهيم الرؤيا ثلاث مرات راها في اليوم الاول وهو لليلة الثامن من ذي الحجة فاصبح يتروي فيما رأى فسمي يوم التروية ثم رأى نفس الرؤيا في ليلة التاسع فلما اصبح عرف انها رؤيا من الله فسمي يوم عرفة ثم رأى نفس الرؤيا ليلة العاشر من ذي الحجة فلما اصبح تاكد من الامر فهم بذيح ولده فسمي يوم النحر يوم العاشر من ذي الحجة. من اجل ذلك سميت هذه الارض ارض المريا او ارض الرؤيا لانه راي فيها رؤيا ذبح ولده ثلاث مرات في ثلاث ليالي متتاليات

والسؤال الان هل كان اسحق هو الابن الوحيد لابراهيم؟ فاين ابنه البكر الذي رزق به من زوجته هاجر بعد ان فقد الامل في نجابة الولد؟ اين اسماعيل الذي ختنه ابراهيم معه وكان عمر ابراهيم 99 عام وكان عمر اسماعيل 13 سنة؟ اين اسماعيل الذي تغير وجه ابراهيم من سارة يوم ان اشتكت من اسماعيل وقالت خذ هذا بعيدا عن ابني؟



لكن الاحبار والرهبان اهل خديعة مدلسين فقد سطروا لاتباعهم ان الله قال لابراهيم ابنك الوحيد الذي تحبه اسحق فمن قال لكم ان ابراهيم كان يكره اسماعيل؟ ومتي كان اسحق الابن الوحيد لابراهيم يا ايها الكذبه؟ كان ابراهيم له ابن وحيد هو اسماعيل قبل ان تاتيهِ البشارة باسحق والا فكذبكم واضح في هذه الفقرة انها جرت قبل ميلاد اسحاق الذي بشر الله به ابراهيم لما استجاب لامر الله وهم بذبح ابنه الوحيد فكافاه الله بان نجى ابنه والوحيد بل وبشره باسحق غلاما ثانيا كرامة لابراهيم الذي ما تاخر عن تقديم ابنه قربانا لله.

هذه الحقيقة التي تجلت للناس واضحة في سورة الصافات التي تصف حال ابراهيم وهو يدعو ربه ان يرزقه الولد الصالح وكيف استجاب الله له ثم ابتلاه في هذا الولد فانظر معي اخي الحبيب الي هذه الايات

رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ

فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى ۗ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ

سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ

قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ

وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ

سَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ

إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ

وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ ۚ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ

وانظر اخي الكريم الي رد فعل اسماعيل في القران الكريم لما اخبره ابوه بشان الرؤيا وهو يقول له يا بني

اني اري في المنام اني اذبحك فانظر ماذا تري فاذا بالابن البار يقول لابيهِ يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني

ان شاء الله من الصابرين

وانظر الي ما سطره الاحبار والرهبان بعد ان اخفو الحقيقة فجعلو الذبيح هو اسحاق وهو يمضي مع ابوه من غير علم ويقول لابيه يا ابتي هذا هو النار والحطب فاين الخروف فيقول له ابوه الله سوف يوجد له الخروف فهل كان ابراهيم يعلم ان الله سيفتديه ام انه كان يريد ان يذبح ابنه من غير ان يخبره ؟

وانظر الي ما جاء في الكتاب المقدس لتبدوا لك الحقيقة الواضحة

« وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ اللَّهَ امْتَحَنَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ: «يَا إِبْرَاهِيمُ!» فَقَالَ: «هَآنَذَا

فَقَالَ: «خُذْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، الَّذِي تُحِبُّهُ، إِسْحَاقَ، وَادْهَبْ إِلَى أَرْضِ الْمُرْيَا، وَأَصْعِدْهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَقُولُ لَكَ

فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَى حِمَارِهِ، وَأَخَذَ اثْنَيْنِ مِنْ غِلْمَانِهِ مَعَهُ، وَإِسْحَاقَ ابْنَهُ، وَشَقَّقَ حَطَبًا لِمُحْرَقَةٍ، وَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ

وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ الْمَوْضِعَ مِنْ بَعِيدٍ،

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِغُلَامَيْهِ: «اجْلِسَا أَنْتُمَا هَهُنَا مَعَ الْحِمَارِ، وَأَمَّا أَنَا وَالْغُلَامُ فَندْهَبُ إِلَى هُنَاكَ وَنَسْجُدُ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَيْكُمَا

فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ حَطَبَ الْمُحْرَقَةِ وَوَضَعَهُ عَلَى إِسْحَاقَ ابْنِهِ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ النَّارَ وَالسِّكِّينَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا وَكَلَّمَ إِسْحَاقُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ وَقَالَ: «يَا أَبِي!» فَقَالَ

«هَآنَذَا يَا ابْنِي». فَقَالَ: «هُوَذَا النَّارُ وَالْحَطَبُ، وَلَكِنْ أَيْنَ الْخُرُوفُ لِلْمُحْرَقَةِ؟»

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «اللَّهُ يَرَى لَهُ الْخُرُوفَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا ابْنِي». فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا

فَلَمَّا أَتَيَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ، بَنَى هُنَاكَ إِبْرَاهِيمُ الْمَذْبَحَ وَرَتَّبَ الْحَطَبَ وَرَبَطَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطَبِ

ثُمَّ مَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَأَخَذَ السِّكِّينَ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ

«فَنَادَاهُ مَلَكَ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «إِبْرَاهِيمُ! إِبْرَاهِيمُ!» فَقَالَ: «هَآنَذَا

فَقَالَ لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الْغُلَامِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا، لِأَنِّي الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ خَائِفٌ لِلَّهِ، فَلَمْ تُمْسِكِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا كَبْشٌ وَرَاءَهُ مُمَسَّكًا فِي الْعَابَةِ بِقَرْنَيْهِ، فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخَذَ الْكَبْشَ وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عِوَضًا عَنِ ابْنِهِ

فَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «يَهُوهَ يَرَاهُ

«حَتَّى إِنَّهُ يُقَالُ الْيَوْمَ: «فِي جَبَلِ الرَّبِّ يَرَى

### مكافاة الرب للنبي ابراهيم لما نجح في الاختبار الشديد حين امر بذبح ولده الوحيد طاعة لله

وهذا ما كافاء الله به نبيه ابراهيم مكافاة له بعد نجاحه في هذا الاختبار الذي لم يتعرض له بشر من قبل ان يؤمر الرجل بذبح ولده قربانا لله فهذا بلاء شديد لم يتعرض له احد ابدا فلما استجاب ابراهيم للامر وهم بذبح الابن الوحيد له والذي رزق به بعد ان كبر في السن فاذا بالله تعالي يفنديه بكبش بل ويزيده ولدا اخر يضاف للابن الاول اذ ان القاعدة الشرعية الثابتة انه للذين احسنوا الحسنى وزيادة هذا من يصدق عليه ربنا تبارك وتعالى بقوله هل جزاء الاحسان الا الاحسان لكن رهبان واحبار الكتاب المقدس حولوا الحادثة الي اسحق بن ابراهيم

فمتي كان اسحاق هو الابن الوحيد ومتي كان هو الابن الوحيد المحبوب عند ابراهيم فمن قال لكم ان ابراهيم كان لا يحب اسماعيل او انه تبراء منه ؟ لكنه الكذب والخداع من هؤلاء الاحبار المدلسين ففي هذه الفقرة من الاصحاح الثاني والعشرين من سفر التكوين في الفقرة من 15 الي 24 ينادي ملاك الرب ابراهيم فيقول فبعزتي اقسمت اني من اجل انك فعلت هذا ولم تمسك ابنك وحيدك اباركك مباركة واكثر نسلك تكثرنا كنجوم السماء وكالرمل الذي علي شاطي البحر ويرث نسلك باب اعداءه ويتبارك في نسلك جميع امم الارض من اجل انك سمعت لقولي ثم رجع ابراهيم وسكن في بئر سبع تري هل كل هذه البركة التي منحها الله عز وجل لابراهيم جراء نجاحه في الاختبار كانت هذه ليعقوب وحده ولبني اسرائيل وحدهم ام انه قال لنسلك الذي تتبارك به جميع امم الارض ايها السادة الكذ ان هذه الحادثة جرت قبل مولد اسحق اذ ان الله عز وجل قال له خذ ابنك وحيدك وقد كان اسماعيل هو الابن الوحيد لابراهيم لمدة 13 سنة قبل ميلاد اسحق بل والكد مرة اخري ان اسماعيل وهاجر هما الذين سكنوا في بيرة بئر سبع واستقروا في فاران منذ ان صرفهما ابراهيم بنفسه الي البيرة وان سارة وابنها كانوا يسكنون في ارض كنعان وفق رواية الكتاب المقدس

وَنَادَى مَلَاكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ

وَقَالَ: «بَدَأْتِي أَقْسَمْتُ يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تُمْسِكِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، أُبَارِكُكَ مُبَارَكَةً، وَأَكْثُرُ نَسْلَكَ تَكْثِيرًا كُنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَيَرِثُ نَسْلُكَ بَابَ أَعْدَائِهِ،

«وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي

ثُمَّ رَجَعِ إِبْرَاهِيمُ إِلَى غُلَامِيهِ، فَقَامُوا وَذَهَبُوا مَعًا إِلَى بَيْرِ سَبْعٍ. وَسَكَنَ إِبْرَاهِيمُ فِي بَيْرِ سَبْعٍ

**مساكن سارة زوجة ابراهيم في حبرون في ارض كنعان وماتت ودفنت هناك ولم تسكن ابدا في بئر سبع او برية فاران نحو الجنوب التي كانت تسكنها هاجر وابنها اسماعيل**

وهذا هو الاصحاح الثالث والعشرون من سفر التكوين وفي الفقرة الاولى والثانية وكذلك الفقرة 19 و20 من نفس الاصحاح بيان ان سارة كانت تسكن في قرية حبرون التي في ارض كنعان وانها ماتت هناك وان ابراهيم اشترى من بني حث مقبرة هناك ودفن فيها سارة التي مات علي سن مائة وسبع وعشرين سنة ومحل الاستشهاد هنا ان سارة لم تسكن في برية سبع ولا اتجهت صوب فاران في حياتها ابدا انما كانت هاجر هي التي سكنتها وابنها اسماعيل وان ابراهيم بعد حادثة الابتلاء بذبح ابنه انما اتجه صوب برية سبع

وَكَاثَتْ حَيَاةَ سَارَةَ مِنْهُ وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، سِنِي حَيَاةِ سَارَةَ.  
وَمَاتَتْ سَارَةُ فِي قَرْيَةِ أَرْبَعٍ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَاتَى إِبْرَاهِيمُ لِيُنْذِبَ سَارَةَ وَبَيْكِي عَلَيْهَا  
وَبَعْدَ ذَلِكَ دَفَنَ إِبْرَاهِيمُ سَارَةَ امْرَأَتَهُ فِي مَعَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ أَمَامَ مَمْرَا، الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ،  
فَوَجَبَ الْحَقْلُ وَالْمَعَارَةُ الَّتِي فِيهِ لِإِبْرَاهِيمَ مُلْكًا قَبْرِ مَنْ عِنْدَ بَنِي حِثَّ

**زواج ابراهيم بزوجته الثالثة قطورة وما رزقه الله منها من اولاد**

وهذا هو الاصحاح الخامس والعشرون من سفر التكوين وفي الفقرة من 1 الي 7 يطالعنا فيه الكتاب المقدس بزواج ابراهيم من زوجة ثالثة يقال لها قطورة وهو زواج شرعي بل ويطالعنا بذرية جديدة للنبي ابراهيم غير الاثنا عشر ابناء سيدنا اسماعيل ابنه البكر المولود من هاجر المصرية الذين اصبحوا اثنا عشر بطنا من بطون العرب وكذلك غير نسل ابنه اسحق من سارة زوجته الاولى وهما التوامين العيص ويعقوب وما نشاء عنهما من ذرية

ثم يقول ان قطورة انجبت له زمران ويقشان ومدان ومديان ويشباق وشوفا وهؤلاء ايضا ابناء ابراهيم ونسله الذي تحققت فيهم نبوء الله عز وجل لما قال له يا ابراهيم يخرج من نسلك جمهور من الامم ولم يقل يخرج من نسلك امة بني اسرائيل وحدهم ولما قال بنسلك تتبارك الارض وان عددهم سوف يكون كعدد نجوم السماء فلماذا اصر احبار الكتاب المقدس علي حصرهم في بني اسرائيل وحدهم دون ابناء اسماعيل وابناء العيص وابناء قطورة زوجته الثالثة بل لماذا ينكر احبار النصاري مسالة تعدد الزوجات وقد فعلها النبي ابراهيم وتزوج بثلاث زوجات وفعلها النبي يعقوب وتزوج باربعة وغيرهم وغيرهم من انبياء بني اسرائيل

ومن العجيب ان احبار الكتاب المقدس اقتروا علي ابراهيم واتهموه بالظلم بانه اعطي لاسحاق ابنه كل شئ ولم يعطي لبقية اخوته اي شئ فقط اعطاهم عطايا وصرفهم عن اسحق ابنه شرقا الي ارض المشرق وهو حي فهل يقبل هذا في حق النبي ابراهيم الذي قال الله له يا ابراهيم سر امامي وكن كاملا فاجعل عهدي بيني وبينك واكثرك كثيرا جدا وتكون ابا لجمهور من الامم واثمرك كثيرا جدا واجعلك امما وملوك منك يخرجون واقيم عهدي بيني وبينك وبين نسلك من بعدك في اجيالهم عهدا ابديا لايكون الها لك ولنسلك من بعدك

فهل من عاهده الله علي هذا يطرد جميع ابنائه بعيدا عنه ولا يستبقي الا اسحق فقط ؟

ومن العجيب ان اسحق تزوج من رفقة وكانت عاقرا لم تلد له حتي دعي اسحق ربه فحبلت رفقه بتوااما وهما العيص واسحق فهل يقبل ان يطرد ابراهيم ابنه اسماعيل وابناءه الاثنا عشر ويطرد قطورة واولادها الستة ويستبقي معه فقط اسحق الذي كانت امراته عاقرا لا تلد فاين هو من بشارة الله تعالي له بان يكون ابا لجمهور من الامم ؟

والله عجا لهؤلاء الرهبان والاحبار الذين ما ابقوا لله نبوة صادقة ولا ابقوا لنبيه مكانه الا ولوثوها بالكذب .

وَعَادَ اِبْرَاهِيمَ فَاَخَذَ زَوْجَةً اسْمُهَا قَطُورَةٌ،

فَوَلَدَتْ لَهُ: زَمْرَانَ وَيَفْشَانَ وَمَدَانَ وَمِديَانَ وَيَشْبَاقَ وَشَوْحًا

وَوَلَدَ يَفْشَانُ: شَبَا وَدَدَانَ. وَكَانَ بَنُو دَدَانَ: اَشُورِيمَ وَلَطُوشِيمَ وَالْأَمِيمَ

وَبَنُو مِديَانَ: عَيْفَةَ وَعِفْرَ وَحَنُوكَ وَأَبِيدَاعَ وَالْأَدَعَةَ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ

وَأَعْطَى اِبْرَاهِيمَ اِسْحَاقَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ

وَأَمَّا بَنُو السَّرَارِيِّ اللَّوَاتِيِّ كَانَتْ لِاِبْرَاهِيمَ فَأَعْطَاهُمْ اِبْرَاهِيمَ عَطَايَا، وَصَرَفَهُمْ عَنْ اِسْحَاقَ ابْنِهِ شَرْقًا إِلَى

أَرْضِ الْمَشْرِقِ، وَهُوَ بَعْدَ حَيٍّ

### تساؤلات لاحبار الكتاب المقدس حول زواج اسحق بن ابراهيم عليهما السلام

وهذا هو الاصحاح الرابع والعشرين من سفر التكوين يطالعنا بقصة زواج اسحق بن ابراهيم عليهما السلام

فجاء فيه ان ابراهيم شاخ بمعني تقدم في العمر وباركه الله في كل شئ وقال ابراهيم لعبد كبير بيته

المستولي علي كل ما له ضع يدك تحت فخذي .

فمن هو هذا العبد المتسلط علي كل شئ في بيت ابراهيم ؟ الم يكن لابراهيم ولدان كبيرا وصارا الي مرحلة

الرجولة وهما اسماعيل واسحق فمن هو هذا العبد كبير البيت المستولي علي كل ما كان له؟

وما معني ضع يدك تحت فخذني هل هذا من باب تقوية العهد او اخذ الميثاق وهل الميثاق كان يوخذ من تحت فخذ الرجل ام من وضع اليد في اليد الم تكن البيعة او العهد في حياة رسول الله بوضع اليد باليد حتي انه في بيعة الرضوان التي اخذها النبي من اصحابه يوم الحديبية قال الله عز وجل فيها ان الذين يبائعونك انما يبائعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث علي نفسه ومن اوفي بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما.

هل كان العهد والبيعة والميثاق في حياة ابراهيم يؤخذ من تحت الفخذ ؟

ثم يقول له استحلقتك بالرب اله السموات واله الارض الا تاخذ زوجة لابني من بنات الكنعانيين الذين انا ساكن بينهم.

يا عباد الله هل من قام بتزويج اسحاق هو عبد البيت الذي كان لابراهيم فاين ابوة النبي الكريم واين اخوه اسماعيل النبي الكريم الذي كان يكبره بثلاثة عشر عام وهل كان اسحق عاجزا عن تزويج نفسه ؟ وهل ذهب العبد الي بيت عم اسحاق الذي هو ناحور اخو ابراهيم النبي الكريم واختار البنت ومنحها الصداق واصطحبها الي ارض كنعان زوجة لاسحاق دون اي راي لاسحاق نفسه او لابيه ابراهيم النبي الكريم ولماذا لم يكلم ابراهيم اخوه ناحور مباشرة او يرسل اسحق الي بيت عمه ليطلب ان يتزوج من ابنة عمه؟

كلام عجيب لا يصدر الا من اناس ليسوا من بني البشر فما بالكم وقد نسبوه الي امثال هؤلاء الرسل الطيبين الطاهرين .

ما هذه الطريقة العجيبة في التزويج اليس الزواج هو عقد مبني علي الاباحة بين ولي امر الزوجة والزوج نفسه او من يوكله لابرهم العقد فهل ترك ابراهيم تزوج ابنه لعبد كبير بيته وهل كانت هناك قطيعة بين اسماعيل واسحق اخوه؟

بل ويشترط عليه ان ياخذ له زوجة من اورو الكلدانيين من اهله وعشيرته ويرفض ان يزوجه من بنات الكنعانيين الذين يعيش بينهم فيقول له العبد فان رفضت المرأة ان تجي معي الي هنا هل اوافق علي بقاء ابنك هناك في الارض التي خرجت منها ويعني اورو الكلدانيين فيقول له ان الرب اقسام لي ان لنسلك اعطي هذه الارض فلا تخاف ومن العجيب ان الاصحاب يبين لنا ان العبد وضع يده تحت فخذ ابراهيم واعطاه العهد

قصه عجيبة لا تجوز في حق هؤلاء الرسل الاطهار فان العبد وصل الي المدينة المطلوبة ووقف عند مساقى الماء يتفرس في البنات ثم قال لاحداهن اسقيني قليل من جرتك فقالت اشرب يا سيدي واسرعت وانزلت جرتها فلما فرغت من سقيه قالت له استقي لجمالك ايضا فعرف العبد ان هذه الفتاة هي التي اختارها الرب لتكون زوجة لابن سيده ثم سرعان ما اخذ العبد خزامة من ذهب وزنها نصف شاقل وسوارين علي يديها وزنهما عشرة شواقل ذهب واعطاهما لها وهو يقول لها بنت من انت فقالت انا بنت بتؤئيل الي اخر هذه الخرافات التي لا تتناسب مع بيوت هؤلاء الاطهار.

فهل كان زواج اسحق بن ابراهيم بهذه الطريقة ؟

هل يقول بهذا الا مهرطق ؟

هل تمت خطبة رفقه والباسها الذهب بعيدا عن ابوها واخوتها ؟

وهل من زوج اسحق هو عبد كبير بيت ابيه ؟

فاين النبي ابراهيم واين اسماعيل اخوه اللهم انا نبراء اليك من هذه الخرافات

وَشَاخَ إِبْرَاهِيمَ وَتَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعَبْدِهِ كَبِيرِ بَيْتِهِ الْمُسْتَوَلِيِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ: «صَعَّ يَدَكَ تَحْتَ فُخْدِي،

فَأَسْتَحْلِفُكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ وَإِلَهِ الْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذَ زَوْجَةً لَابْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكُنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ،

«بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَذْهَبُ وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لَابْنِي إِسْحَاقَ

فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ: «رُبَّمَا لَا تَشَاءُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَّبَعَنِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. هَلْ أَرْجِعُ بِابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي خَرَجْتَ

«مِنْهَا؟»

فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَرْجِعَ بِابْنِي إِلَى هُنَاكَ

لِنَسَلِكَ: الرَّبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ الَّذِي أَخَذَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ أَرْضِ مِيلَادِي، وَالَّذِي كَلَّمَنِي وَالَّذِي أَقْسَمَ لِي قَائِلًا

أَعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ، هُوَ يُرْسِلُ مَلَكَهُ أَمَامَكَ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لَابْنِي مِنْ هُنَاكَ

«وَأِنْ لَمْ تَشَأِ الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَّبِعَكَ، تَبَرَّاتِ مِنْ حَلْفِي هَذَا. أَمَّا ابْنِي فَلَا تَرْجِعْ بِهِ إِلَى هُنَاكَ

فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتَ فُخْدِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَاهُ، وَحَلَفَ لَهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ

**وفاة سيدنا ابراهيم عليه السلام وقام بدفنه ابنائه اسماعيل واسحق**

وهذا هو الاصحاح الخامس والعشرون من سفر التكوين في الفقرة من 7 الي 10

وفيها بيان ان ابراهيم مات علي عمر 175 سنة وانه دفن في نفس المغارة التي دفن فيها سارة من قبل بارض كنعان وان ابنائه اسماعيل واسحق هم من قاموا بدفنه مما يدل علي ان علاقة اسحق باخيه الاكبر كانت علي تواصل وان اسماعيل الذي سكن برية فاران هو وامه وتزوج وانجب اثنا عشر ولد لم تنقطع علاقته بابيه ولا باخيه الاصغر اسحق

وَهَذِهِ أَيَّامُ سِنِي حَيَاةِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي عَاشَهَا: مِئَةٌ وَخَمْسٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً

وَأَسْلَمَ إِبْرَاهِيمُ رُوحَهُ وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ، شَيْخًا وَشَبَعَانِ أَيَّامًا، وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ  
وَدَفَنَهُ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَاهُ فِي مَغَارَةِ الْمَكْفِيلَةِ فِي حَقْلِ عَفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ الْحِثِّيِّ الَّذِي أَمَامَ مَمْرَا،  
الْحَقْلِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَنِي حِثِّيٍّ. هُنَاكَ دُفِنَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ امْرَأَتُهُ  
وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ اللَّهَ بَارَكَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ. وَسَكَنَ إِسْحَاقُ عِنْدَ بَنِي لَحْيِ رُبِّي



هل تحققت نبوءة الله عز وجل لابراهيم في قوله اجعلك ابا لجمهور من الامم وباركك واكثر نسلك

في ابناء اسماعيل ام ابناء اسحق يا اصحاب العقول السوية؟

وهذا ايضا الاصحاح الخامس والعشرون من سفر التكوين وفي الفقرة من 12 الي 19 وفيه يتضح ان اسماعيل عاش 137 سنة وانه تزوج وانجب اثنا عشر رئيسا حسب قبائلهم وانهم سكنوا ما بين حويلة وشور وان اكبر ابناء اسماعيل هم قيذار ونبايوت وما يجب الاشارة اليه ان هناك اثنا عشر قبيلة او جمهور من الامم جاء من نسل اسماعيل اقرارا لنبوءة الرب الي ابراهيم لما قال اجعلك ابا لجمهور من الامم في الوقت الذي تزوج فيه اسحق من رفقة وكانت عاقرا لا تلد فحملت وانجبت له تواما هم العيص ويعقوب فقط. فاين جمهور الامم الذي جاء من نسل اسحق يا اهل العقول السوية؟ فلو بحثنا عن تحقيق نبوءة الرب في ابراهيم لما قال اكثر نسلك بعدد نجوم السماء واجعلك ابا لجمهور من الامم هذه النبوءة التي حرفها بني اسرائيل لصالحهم فقط وجعوا ابراهيم هو ابا لامة بني اسرائيل وهدموا رجم ان ابراهيم عاصر من حياة اسماعيل ما يقارب من 89 سنة باعتبار ان ابراهيم انجب اسماعيل وهو ابن 86 سنة وتوفي علي عمر 175 سنة اذا فابراهيم ولد في حياته عدد كبير من ابناء اسماعيل في الوقت الذي تزوج فيه اسحق من رفقه وكانت عاقرا لا تلد فلما دعي لها اسحق انما رزقت بتوام فقط وهم العيص ويعقوب فاين هي نبوءة الرب لابراهيم حيث قال واجعلك ابا لجمهور من الامم ان لم تكن البشارة تحققت في نسل اسماعيل قبل ان يتزوج اسحق من رفقة وقبل ان يتزوج العيص ويعقوب

وَهَذِهِ مَوَالِيدُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ الْمِصْرِيَّةُ جَارِيَةً سَارَةَ لِإِبْرَاهِيمَ  
وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْمَاعِيلَ بِأَسْمَانِهِمْ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ: نَبَايُوتُ بَكْرُ إِسْمَاعِيلَ، وَقِيدَارُ، وَأَدْبُنِيلُ وَمِبْسَامُ  
وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا

وَحَدَارُ وَتَيْمًا وَيَطُورُ وَنَافِيثُ وَقِدْمَةُ

هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو إِسْمَاعِيلَ، وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ بِدِيَارِهِمْ وَحُصُونِهِمْ. اثْنَا عَشَرَ رَئِيسًا حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ  
وَهَذِهِ سِنُو حَيَاةِ إِسْمَاعِيلَ: مِئَةٌ وَسَبْعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً، وَأَسْلَمَ رُوحَهُ وَمَاتَ وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ  
وَسَكَنُوا مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى شُورِ الَّتِي أَمَامَ مِصْرَ حِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ أَشُّورَ. أَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ نَزَلَ  
وَهَذِهِ مَوَالِيدُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: وَلَدَ إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ

وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمَّا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، رِفْقَةَ بِنْتِ بَثْوَيْلِ الْأَرَامِيِّ، أُخْتِ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ مِنْ فَدَّانِ أَرَامَ

.وَصَلَّى إِسْحَاقُ إِلَى الرَّبِّ لِأَجْلِ امْرَأَتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ، فَحَبَلَتْ رِفْقَةُ امْرَأَتَهُ

وَتَرَاحَمَ الْوِلْدَانَ فِي بَطْنِهَا، فَقَالَتْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَلِمَ آذَا أَنَا؟» فَمَضَتْ لِتَسْأَلَ الرَّبَّ

فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ: «فِي بَطْنِكَ أُمَّتَانِ، وَمِنْ أَحْسَانِكِ يَفْتَرِقُ شَعْبَانِ: شَعْبٌ يَفْقَى عَلَى شَعْبٍ، وَكَبِيرٌ يُسْتَعْبَدُ لِصَغِيرٍ»

فَلَمَّا كَمَلَتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوْأَمَانِ

«فَخَرَجَ الْأَوَّلُ أَحْمَرَ، كُلُّهُ كَفَرَوَةٌ شَعْرٌ، فَدَعَوْا اسْمَهُ «عَيْسُو»

وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ وَيَدُهُ قَابِضَةٌ بِعِقْبِ عَيْسُو، فَدَعِيَ اسْمَهُ «يَعْقُوبَ». وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنَ سِتِّينَ سَنَةً لَمَّا وُلِدَتْهُمَا

فَكَبِرَ الْغُلَّامَانِ، وَكَانَ عَيْسُو إِنْسَانًا يَعْرِفُ الصَّيِّدَ، إِنْسَانًا الْبَرِّيَّةَ، وَيَعْقُوبُ إِنْسَانًا كَامِلًا يَسْكُنُ الْخِيَامَ

فَأَحَبَّ إِسْحَاقُ عَيْسُوَ لِأَنَّ فِيهِ صَيْدًا، وَأَمَّا رِفْقَةُ فَكَانَتْ تُحِبُّ يَعْقُوبَ

### استمرار علاقة المودة والحب بين ابناء اسماعيل وابناء اسحق حتى بعد وفاة الابوين

فهذا هو الاصحاح الثامن والعشرين من سفر التكوين وفي الفقرة من 8 الي 10 يبين فيها ان العيص بن اسحق لما وجد ان ابيه اسحق لا يريد ان يتزوج من بنات كنعان فذهب الي بيت عمه اسماعيل وتزوج من محلة اخت نبايوت ابن عمه اسماعيل وهذا يدل علي استمرار العلاقة بينهما علي عكس ما يدعيه اهل الكتاب المفترين

فَلَمَّا رَأَى عَيْسُو أَنَّ إِسْحَاقَ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى فَدَّانِ أَرَامَ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مِنْ هُنَاكَ زَوْجَةً، إِذْ بَارَكَهُ «وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ

وَأَنَّ يَعْقُوبَ سَمِعَ لِأَبِيهِ وَأَمَهُ وَذَهَبَ إِلَى فَدَّانِ أَرَامَ،

رَأَى عَيْسُو أَنَّ بَنَاتِ كَنْعَانَ شَرِيرَاتٌ فِي عَيْنَيْ إِسْحَاقَ أَبِيهِ،

فَذَهَبَ عَيْسُو إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَأَخَذَ مَحَلَّةَ بِنْتِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أُخْتِ نَبَايُوتَ، زَوْجَةً لَهُ عَلَى نِسَانِهِ

مساكن اسماعيل وابناءه في برية فاران

فكما بين لنا الكتاب المقدس ان هاجر اخذت ابنها وفرت من وجه مولاتها سارة فجاءها الملاك ليطمئننها ان ابنك سوف يكون امة عظيمة وسوف يخرج من نسله اثناء عشر رئيسا هم بطون العرب لكن احبار الكتاب المقدس عزموا بكل جهد علي طمس الامة العربية فنقلوا برية فاران التي سكنتها هاجر الي صحراء سيناء ووصفوها في خرائط الكتاب المقدس ونحن نحاججهم اتوا لنا بدليل واحد من علومكم الاثرية ان سيناء هي مهد العرب وان مصر هي مهد اللغة العربية بالطبع فلن نجدو

فان اصل اللغة العربية جاء من جنوب الجزيرة العربية من اليمن حيث كانت تسكن قبيله جرهم وغيرهم من القبائل العربية مثل المنازرة والغساسنة والذين غادروا اليمن الي الشمال بعد ظهور تشقق في سد مارب باليمن فخافت القبائل العربية من انهيار السد وغرق اليمن فارتحلوا الي الشمال في جزيرة العرب

فجاءت قبيلة جرهم واستوطنوا في برية فاران التي هي ارض الحجاز حيث وجدوا هاجر وابنها يسكونون هناك حول البئر الذي تفجر لهاجر وابنها فاستاذنوها ان يسكنوا معها فاذنت لهم بشرط ان يكون ماء البئر ملكية خاصة لها فقبوا وعاشوا في فاران وكبر بينهم اسماعيل وتزوج منهم وانجب اثنا عشر ولدا هم بطون العرب المستعربة التي ملأت الجزيرة العربية والتي سميت بسببهم جزيرة العرب

فلا صحة لقول القائل ان فاران داخل صحراء سيناء فاين امة العرب ابناء اسماعيل يا ايها الاحبار

وَسَكَنَ اسْمَاعِيلُ وَاُمَهُ هَاجِرٌ فِي بَرِّيَّةِ فَارَانَ، وَأَخَذَتْ لَهُ أُمُّهُ زَوْجَةً مِنْ أَرْضِ مِصْرَ سَفَرَ التَّكْوِينِ

## مذابح كاذبة حددها الكتاب المقدس ليس من بينهم وادي منى بمكة المكرمة الذي كان فيه حادثة الفداء العظيم

وانظر اخي الكريم الي هذا السرد التاريخي الذي سطره الاحبار والرهبان عن هذه الاماكن المقدسة التي اقر بها ابراهيم واسحاق ويعقوب انبياء الله وابناء النبي ابراهيم وقلوا لنا اين توجد هذه الاماكن الان ولماذا لا تتخذوا هذه الاماكن لتقديم ذبائح القرابين اسوة بانبياء الله ابراهيم واسحق ويعقوب

الا تستحق اماكن الذبح التي قدسها ابراهيم وابناؤه من بعده ان تصير مقدسة عندكم وانظر ايها الاخ الكريم الي وادي منى بمكة المكرمة وانظر الي القرابين التي تساق اليها سنويا لتذبح قربانا لله في مواسم الحج والعمرة

ايها الاخوة الطيبين انظروا الي وادي منى الذي يذبح فيه اكثر من خمسة ملايين كبش لله تعالى يوم عيد النحر وايام التشريق الثلاثة وفق شريعة الله تبارك وتعالى التي وضعها ابراهيم والتي اقرها نبي اخر الزمان خاتم الانبياء والمرسلين بل انظر الي ذبائح الكفارات التي لاتذبح الا في وادي منى بمكة المكرمة جبرا لما يحدثه الحجاج والمعتمرون من محظورات الاحرام وابحث عن اماكن ذبح القرابين في اي بقعة علي الارض حتي في بلاد الشام وفي اورشليم

ابحث عن المذابح التي اقامها ابراهيم وفق اكاذبيكم في الكتاب المقدس وبين لنا اين هي الان وابحث عن وادي منى في مكة المكرمة

يا عباد الله دلونا عن مذابح القرابين التي اقامها ابراهيم هل كانت في مكة المكرمة ام كانت في فلسطين؟ فهؤلاء اربع مذابح ذكرهم الكتاب المقدس فاين اهم ولماذا لم يذكر الكتاب المقدس مذبح مكة المكرمة في وادي منى سؤال يستحق التدبر

### المذبح الاول

وَأَجْتَاَزَ أَبْرَامَ فِي الْأَرْضِ إِلَى مَكَانٍ سَكِيمٍ إِلَى بَلُوطَةَ مُورَةَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ حِينئِذٍ فِي الْأَرْضِ

وَوَظَّهَرَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ: «لِنَسَلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضُ». فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ

### المذبح الثاني

ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجَبَلِ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِبِلَ وَنَصَبَ حَيْمَتَهُ. وَلَهُ بَيْتٌ إِبِلَ مِنَ الْمَغْرِبِ وَعَائِي مِنَ الْمَشْرِقِ. فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ

ثُمَّ ارْتَحَلَ أَبْرَامُ ارْتِحَالًا مُتَوَالِيًا نَحْوَ الْجَنُوبِ

### المذبح الثالث

وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ، بَعْدَ اعْتِرَالِ لُوطٍ عَنْهُ: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَاَنْظُرْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَغَرْبًا،

لَأَنَّ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ تَرَى لَكَ أُعْطِيهَا وَلِنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ.  
وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَثْرَابِ الْأَرْضِ، حَتَّى إِذَا اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يِعُدَّ تَرَابَ الْأَرْضِ فَنَسْلُكَ أَيْضًا يِعُدُّ.  
«فَمِ امْشِ فِي الْأَرْضِ طَوْلَهَا وَعَرَضَهَا، لِأَنِّي لَكَ أُعْطِيهَا  
فَنَقَلَ أَبْرَامُ خِيَامَهُ وَأَتَى وَأَقَامَ عِنْدَ بَلُوطَاتِ مَمْرَا الَّتِي فِي حَبْرُونَ، وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ  
الْمَذْبِحِ الرَّابِعِ الْأَصْحَاحِ 22  
ثُمَّ مَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَأَخَذَ السِّكِّينَ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ

«فَنَادَاهُ مَلَاكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «إِبْرَاهِيمُ! إِبْرَاهِيمُ!» فَقَالَ: «هَأَنَذَا

فَقَالَ: «لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الْغُلَامِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا، لِأَنِّي الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ خَائِفٌ لِلَّهِ، فَلَمْ تُمَسِّكِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ  
عَنِّي».

فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا كَبِشٌ وَرَاءَهُ مُمَسِّكًا فِي الْغَابَةِ بِقَرْنَيْهِ، فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخَذَ الْكَبِشَ وَأَصْعَدَهُ  
مُحْرِقَةً عَوْضًا عَنِ ابْنِهِ  
فَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «يَهُوهَ يَرَاهُ»  
«حَتَّى إِنَّهُ يُقَالُ الْيَوْمَ: «فِي جَبَلِ الرَّبِّ يَرَى».

فهل سجل كتابكم المقدس اربع مذابح مقدسة لابراهيم دون ان يسجل لكم مذبح وادي مني او وادي الرؤيا او  
كما سميتموه وادي المريا الذي شهد حادثة الفداء العظيم ؟

وهل سجل لكم كتابكم هذه المواضع دون ان يسجل لكم الكعبة المشرفة اول بيت وضع للناس في الارض  
والذي رفع بنيانه سيدنا ابراهيم

وهل سجل لكم كتابكم كل هذه المذابح دون ان يسجل لكم وادي البكاء الذي يمر به السالكون ليصلو الي بيت  
ربهم في صهيون المدينة المقدسة

### الْمَرْمُورُ الرَّابِعُ وَالنَّمَانُونَ

إِذَا أَحْلَى مَسَاكِنَكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ

تَشْتَأُقُ بَلْ تَتَوَقَّعُ نَفْسِي إِلَى دِيَارِ الرَّبِّ. قَلْبِي وَلَحْمِي يَهْتَفَانِ بِالْإِلَهِ الْحَيِّ

الْعُصْفُورُ أَيْضًا وَجَدَّ بَيْتًا، وَالسُّنُونُةُ عَشًا لِنَفْسِهَا حَيْثُ تَضَعُ أَفْرَاحَهَا، مَذَابِحُكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ، مَلِكِي وَالْإِلَهِ

طُوبَى لِلْسَّاكِنِينَ فِي بَيْتِكَ، أَبَدًا يُسَبِّحُونَكَ. سِلَاةُ

طُوبَى لِلنَّاسِ عَزُّهُمْ بِكَ. طُرُقُ بَيْتِكَ فِي قُلُوبِهِمْ  
عَابِرِينَ فِي وَادِي الْبُكَاءِ، يُصَيِّرُونَهُ يَنْبُوعًا. أَيْضًا بَيْرَكَاتٍ يُعْطُونَ مُورَةً  
يَذْهَبُونَ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قُوَّةٍ. يُرَوْنَ قَدَّامَ اللَّهِ فِي صِهْيُونََ  
يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، اسْمَعْ صَلَاتِي، وَاصْنَعْ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ. سِلَاةً

وستزداد دهشة إذا علمت أن البئر المشار إليه في المزمور هو عينه بئر زمزم التي فجرها الله تعالى في هذا الوادي القاحل لتظل حتى يومنا هذا تروى الحجيج من ملايين المسلمين الوافدين للحج والعمرة إلى البيت الذي اختاره الله ليكون قبلة المصلين وملتقى المؤمنين إلى يوم الدين

### كعبة الله في فاران بجزيرة العرب حجة على البشر اجمعين

فلما كان إبراهيم إمام الانبياء والمرسلين وكان هو باني بيت الله الحرام صارت دعوة التوحيد حجة علي البشرية وكان بيت الله الحرام حجة علي الناس إلي قيام الساعة فهل تري هناك أحد علي سطح الأرض في زمن الأقمار الصناعية والشبكات العنكبوتية وعصر الاتصالات والانترنت لم يسمع عن بيت الله الحرام ولم يعلم أن إبراهيم خليل الرحمن هو بانيه ألا تعد هذه وحدها حجة علي الناس بوجود دين بين ابناء اسماعيل في جزيرة العرب فما بالك ببقاء القرآن وبيعة نبي آخر الزمان الذي صار حجة علي الأنام إلي آخر الزمن نعم والله بيت الله الحرام هو حجة علي البشر إلي نهاية الزمان لكنهم قوم يجحدون فإن البيت الحرام حجة علي البشر وأكبر منه حجة إنما هو كلام ربنا وهو القرآن الكريم

فمن الذي نقل بركة فاران الي شمال سيناء ومن الذي اخفي اول بيت وضع للناس الذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فحواله الي وادي البكاء ومن الذي حول جبل عرفات في صهيون الذي تجري اليه كل الامم فجعل صهيون في فلسطين ومن الذي حول وادي الرؤيا وهو وادي مني في مكة المكرمة حولها الي ارض المريا في فلسطين ايها السادة ابحثوا عن الحق ولا يغرنكم اقوال الاحبار المضللين

موقع بركة فاران وفق رؤية الانبا تكلا للكتاب المقدس



نبوءة موسى ببعثة نبي اخر من بنى اسماعيل شبيها لموسى ويكون كلام الله في فمه سفر التثنية

**قال لي الرب قد احسنوا فيما تكلموا اقيم لهم نبيا من وسط اخوتهم مثلك و اجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما اوصيه به و يكون ان الانسان الذي لا يسمع لكلامي الذي يتكلم به باسمي أنا اطالبه (سفر التثنية )**

هذه احدي ايات سفر التثنية تتحدث عن الرب في كلامه مع سيدنا موسى وهو يعيب علي بني اسرائيل ما احدثوه من تبديل للشريعة وهم يعتذرون لله عما وقع منهم فيقول الرب لموسى انهم قد احسنوا في توبتهم واعتذارهم فسوف اقيم لهم نبيا مثلك من وسط اخوتهم واجعل كلامي في فمه فكل من لا يسمع لكلامي الذي يتكلم به هذا النبي باسمي فانه اطالبه اي احاسبه

اولا من هذا النبي الذي هو شبيهه موسى فكما هو معلوم فان موسى ولد من اب وام وتربي في قصر الفرعون وتزوج وكان له ذرية وكان قائدا وزعيما في قومه بالاضافة الي كونه نبيا فاجتمع له الزعامة الدينية والدنيوية ومات ودفن في الارض الا يطابق هذا قول الله تعالى مخاطبا العرب في مكة ( انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الي فرعون رسولا ) فمن هو الرسول الذي ارسل الي فرعون اليس هو موسى عليه السلام فهل هناك رسولا في بني اسرائيل ارسل مثل موسى الانبي العرب الذي ارسل الي صنديد قريش ثم ان الاية تقول سوف يقيم لهم الرب نبيا من اخواتهم فلو كان النبي المقصود من انبياء بني اسرائيل لكان نص الكلام سيقم لهم الرب نبيا منهم ( لكنه قال من اخوتهم فمن هم اخوة بني اسرائيل اليس اخوة بني اسرائيل هم بنو اسماعيل والا فمن من انبياء بني اسرائيل شبيهه موسى عليه السلام ومن من انبياء بني اسرائيل جعل الله كلامه في فم هذا النبي فمن قال انه المسيح نقول له انكم قلتم عنه اله او ابن اله والله عز وجل قال نبيا ولا شبه بين المسيح وبين موسى فان موسى مولود من اب وام وان المسيح مولود بالميلاد المعجز وانه تزوج وانجب ومات ودفن علي الارض وان المسيح لم يتزوج ولم ينجب ورفع الي السماء وان موسى كان زعيما دينيا وقائدا دنيويا ام المسيح فلم تكن له زعامه في الدنيا فلا وجه للشبه بين موسى والمسيح انما شبيهه موسى هو نبي العرب الذي بعث في صهيون مكة المكرمة والذي جعل الله شريعته هي كلام الله الي وضع في فم النبي شفاهة وليس كتابة

**هذا موسى الذي انكروه قائلين من اقامك رئيسا و قاضيا هذا ارسله الله رئيسا و فاديا بيد الملاك الذي ظهر له في العليقة هذا اخرجهم صانعا عجائب و ايات في ارض مصر**



وهذا ما صدق عليه الحواريون في سفر اعمال الرسل وهم يرددون كلام موسي بعد رفع المسيح وكأنه يؤكد لهم ان النبي الذي يتكلم عنه موسي لم يزل لم يرسل بعد وانما هم ينتظرونه ولا اظن ان احدا من تلاميذ المسيح الحواريين ينطبق عليه هذه الاية والا فابن كلام الله الذي وضعه الله في فم احدهم اذا هذه النبوءة تنطبق علي نبي العرب الذي ارسل بعد رفع المسيح .

## الفهرس

- 1-عهد الله لابرام ابو الانبياء
- 2-السيرة الذاتية للمؤلف
- 3-مقدمة الكتاب
- 4-تمهيد
- 5-سجل نسب سيدنا ابراهيم وعلاقته بسيدنا لوط وزواجه من سارة زوجته الاولى
- 6 - دمار سدوم وعمورة من اجل فاحشة اللواط التي انتشرت في قوم لوط
- 7-زنا نبي الله لوط ببنااته بمجرد خروجه من سدوم وعمورة الي صوغر وفق ادعاء الكتاب المقدس
- 8-زواج سيدنا ابراهيم من هاجر المصرية بعد عشر سنوات من زواجه بساري التي لم تنجب له اولاد
- 9-ابراهيم ابا لجمهور من الامم وليس لامة بني اسرائيل وحدهاوميلاد اسحق تم بعد اسماعيل ب13 عام
- 10-بشارة الملائكة لسارة بحمل اسحق بعد ان انقطع حيضها وكبرت في السن
- 11-ميلاد سيدنا اسحاق النبي وتحقيق النبوة التي وعدھا الله لابراهيم وسارة
- 12-خداع الاحبار والرهبان في احداث الواقعة بين ابناء ابراهيم
- 13-برية فاران حيث مدينة صهيون التي يعيش فيها اسماعيل وامته الموعودة من الله تعالى
- 14-الكذب المتعمد علي نبي الله ابراهيم في اوضح صورة من قبل الاحبار والرهبان
- 15-مكافاة الرب للنبي ابراهيم لما نجح في الاختبار الشديد حين امر بذبح ولده الوحيد طاعة لله
- 16-مساكن سارة زوجة ابراهيم في حبرون في ارض كنعان
- 17-زواج ابراهيم بزوجته الثالثة قطورة وما رزقه الله منها من اولاد
- 18-تساؤلات لاحبار الكتاب المقدس حول زواج اسحق بن ابراهيم عليهما السلام
- 19-وفاة سيدنا ابراهيم عليه السلام وقام بدفنه ابناءه اسماعيل واسحق
- 20--هل تحققت نبوءة الله في ابناء اسماعيل ام ابناء اسحق يا اصحاب العقول السوية؟

- 21-استمرار علاقة المودة والحب بين ابناء اسماعيل وابناء اسحق حتي بعد وفاة الابوين
- 22-مساكن اسماعيل وابناءه في برية فاران
- 23-مذابح كاذبة حددها الكتاب المقدس ليس من بينهم وادي مني بمكة المكرمة الذي كان فيه حادثة الفداء
- 24-كعبة الله في فاران بجزيرة العرب حجة علي البشر اجمعين
- 25-موقع برية فاران وفق رؤية الانبا تكلا للكتاب المقدس
- 26-نبوءة موسي ببعثة نبي اخر من بني اسماعيل شبيها لموسي ويكون كلام الله في فمه سفر التثنية

انتهي واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الراجي عفو ربه محمد عمر عبد العزيز